TUNISIA

الجلسة العامة العادية السنوية للجنة الوطنية الأولمبية التونسية

السبت 10 أفريل 2021
فضاء الأرينا ضفاف البحيرة 1

فقيد الحركة الرياضية والأولمبية
شهيد الواجب الأستاذ ياسين عطاء الله

تكريما
للبدلات البيضاء وللعائلة الرياضية
أبطال الوطن

Hommage
aux Blouses Blanches et à la Famille Sportive
Champions de la Nation

Tunis 23 Juin 2020 — تونس - 23 جوان 2020

ooredoo

UNIVERSITÉ CENTRALE
HONORIS UNITED UNIVERSITIES

اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية

الجلسة العامة التقييمية لسنة 2020

10 أفريل 2021

OLYMPIC SOLIDARITY

TUNISIA

TOKYO 2020

ooredoo

لمسة وفاء لفقيد الحركة الرياضية والأولمبية التونسية
الأستاذ ياسين عطاء الله
رئيس الهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي

بسم الله الرحمان الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وأدخلي جنتي "

صدق الله العظيم

بعيون دامعة وقلوب مؤمنة بقضاء الله عزّ وجلّ، ودّعنا يوم 4 جانفي 2021 الأخ والصديق المغفور له بإذن الله تعالي الأستاذ الفاضل ياسين عطاء الله الي مثواه الأخير ونحن راضين بقدر الله الذي لا رادّ لمشيئته.

فهو من أعطي... وهو من أخذ وهو صاحب الملك يفعل في ملكه ما يشاء وما علينا الاّ الرضا.

ودّعنا أخا كان طيب الخلق، صادق القول عادل الحكم.

لقد كان الفقيد محاميا فذّا على قدر كبير من الكفاءة والأمانة.

كان يحتلّ مكانة مرموقة في الوسط العدلي بفضل سعة معارفه وأمانته وإخلاصه في عمله ممّا بوّأه مقعد صدق لا يدركه الاّ الراسخون في العلم.

لقد تركت فينا أيها الفقيد العزيز من الآثار والإنجازات في مجالي التسيير الرياضي والتحكيم الرياضي ما لا ينسينا فيك الي الأبد.

فأبناء الشبيبة الرياضية القيروانية لن ينسوا فضلك أبدا...

وعائلة كرة السلة لن تنسي أبدا ما قدمته لها من جليل الأعمال...

وأمّا العائلة الموسعة للحركة الرياضية والأولمبيّة فقد خلّدت ذكراك مُقرّة بأنّك شهيد الواجب اختطفك في غفلة منّا فيروس كورونا اللّعين وأنت في قمّة عطائك بصدد أداء الواجب وخدمة الحركة الرياضية والأولمبية في أعلى هرم المسؤولية، رئيسًا للهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي وأنت أحد مؤسّسيها.

لم يكن وجودك في هذه القمّة منّة من أحد بل هو استحقاق أقرّته العائلة الرياضيّة والأولمبيّة في نطاق انتخابات شفافة وديمقراطية اعترافا لك منها بالكفاءة والنزاهة والإستقامة. فكنت أوّل رئيسا منتخبا للهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي.

يا ابن القيروان رابعة الثلاث، لقد فقدت العائلة الرياضية والأولمبيّة بوفاتك صرحا للقانون الرياضي وأحد أعمدة العدالة الرياضية ببلادنا وخارجها وأنت الذي كان له رأي في التحكيم الرياضي في أكثر من بلد شقيق وصديق.

أيّها الفقيد العزيز، لقد كنت الأخ المخلص والصديق النّصوح والأنيس الودود.

ودّعناك أيّها العزيز ونحن في أمسّ الحاجة لعلمك ولحكمتك ولنصحك.

ذكراك ستضلّ خالدة ومنقوشة في ذاكرة الرياضة التونسية والحركة الوطنية الأولمبيّة الي الأبد.

انّ قضاء الله لا يُردّ وسلوانا أن نبتهل الي الله عزّ وجلّ أن يسكنك فسيح جنّاته مع الأنبياء والشهداء.

"انَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَۖ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ".

صدق الله العظيم.

وقبل توديعك أيّها الطيّب ها أن الحركة الرياضية والأولمبية تتدارك أمرها وتسندك الدرع الأولمبي اعترافا منها بجليل الأعمال التي قدمتها لها.

نيابة عن العائلة الرياضية والأولمبية بجميع مكوناتها

الرئيس
محرز بوصيان

التقرير الأدبي

لسنة 2020

توطئة

تنعقد اليوم الجلسة العامة السنوية العادية للجنة الوطنية الأولمبية التونسية لاستعراض نشاط اللجنة خلال الفترة المتراوحة بين غرّة جانفي و31 ديسمبر 2020 وتقييمه.
وتكمن أهمية سنة 2020 بالنسبة للحركة الرياضية والأولمبية الدولية والوطنية على عدّة مستويات:

*** على الصعيد الدولي :**

تتوّج سنة 2020 مسارًا أولمبيًا رائدًا وضعته اللجنة الدولية الأولمبية منذ سنة 2014 تحت عنوان الأجندا الأولمبية 2020".

*** على الصعيد الوطني :**

تتوّج سنة 2020 المخطط الرباعي 2017-2020 الذي وضعته اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية استئناسًا بّإنجازات ونقائص الفترة النيابية 2013-2016 خاصّة على مستوى الإعداد الأولمبي والحوكمة.

*** إزاء الظروف الطّارئة:**

تأثرت السنة الأولمبية 2020 بالأزمة الصحيّة العالمية التي أنهكت جميع دول الكون من جرّاء وباء كورونا الذي انتشر في بلادنا منذ مارس 2020 فكان له الوقع السلبي على كافة مجالات الحياة دوليّا ومحليّا ومن بينها النشاط الرياضي سواء على مستوى الممارسة العامّة أو على مستوى النخبة والمنافسات المحلية والقارية والدولية.

القرار المحتوم:

أمام استفحال الوضع الصّحي في كافة انحاء العالم وتأثيره على الإعداد الرياضي واللوجستي، قرّرت اللجنة الدولية الأولمبية يوم 24 مارس 2020 بالتّنسيق مع السلطات اليابانية ولجنة تنظيم الألعاب الأولمبية "طوكيو 2020" والمجتمع الرياضي الدولي عامّة تأجيل الألعاب الأولمبية طوكيو 2020 إلى الفترة الممتدّة من 23 جويلية إلى 8 أوت 2021.

وإعتبارًا لما تقدّم يرتكز التقرير الأدبي للجنة الوطنية الأولمبية التونسية لسنة 2020 على تأقلم اللجنة الدولية الأولمبية واللجان الوطنية الأولمبية مع الوضع الصحّي العالمي ومساهمة اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية في المجهود الوطني والدولي لتجاوز الأزمة

وفي معاضدة الجامعات الرياضية ورياضيي النخبة الوطنية بالخصوص في مواصلة التحضيرات للألعاب الأولمبية "طوكيو 2020+1" نُصرة لأبطالنا وبطلاتنا وتقديرًا لاستبسالهم في ظلّ الظروف الصّعبة المحدّقة بهم.

وهو ما يجعلنا نُبوّب هذا التقرير كما يلي:

I. تداعيات الأزمة الصحيّة

أ. تأجيل الألعاب الأولمبية طوكيو 2020 ؛

ب. إجراءات استثنائية للجنة الدولية الأولمبية ؛

ج. استشراف العالم ما بعد الأزمة الصحية ؛

د. مساهمة اللجنة الوطنية الأولمبية.

II. البرامج المنجزة

أ. قطب الرياضة ؛

1. **الإعداد الأولمبي ؛**
2. **معاضدة الرياضيين**
3. **مساندة الجامعات الرياضية ؛**

ب. قطب القيم الأولمبية

1. **تكريس دور الرياضة في الصحة ؛**
2. **نشر الثقافة الأولمبية ؛**
3. **تدعيم الممارسة الرياضية لفائدة المرأة ؛**
4. **حفظ الذاكرة الرياضية.**

ج. قطب الحوكمة

1. **نشاط الأكاديمية الأولمبية ؛**
2. **نشاط الهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي ؛**

III. تنمية الموارد

IV. الأفق والتوصيّات

V. الملاحق

I. تداعيات الأزمة الصحيّة العالمية

في الوقت الذي بلغت فيه الاستعدادات للألعاب الأولمبية "طوكيو 2020" شوطًا متقدمًا سواء كان ذلك على مستوى لجنة التنظيم أو على مستوى البلدان المشاركة ألقت جائحة كورونا بظلالها السلبية على الوضع الصحي العالمي؛ ومن خلاله على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في سائر بلدان العالم كما أثرت سلبًا على النشاط الرياضي وخاصّة على تحضيرات النخب للمنافسات الترشيحيّة للألعاب الأولمبية والمشاركة فيها.

أ. تأجيل الألعاب الأولمبية طوكيو 2020 :

أمام تأزّم الوضع وبعد التشاور المكثف والمعمّق مع كافة الأطراف المتداخلة وخاصّة منها السلطات اليابانية ولجنة تنظيم الألعاب والاتحادات الدولية الرياضية والمنظمة العالمية للصحّة، اتخذت اللجنة الدولية الأولمبية بتاريخ 24 مارس 2020 قرارًا شجاعًا يقضي بتأجيل موعد ألعاب طوكيو إلى صائفة 2021 بالرّغم من بعض الدعوات إلى إلغائها أصلاً.

ويُبرز هذا القرار تضامن المجتمع الرياضي والأولمبي الدولي ووحدته وراء القيم التي تجمعه وخاصّة منها بعث الأمل لدى كافة شعوب العالم والتحلّي بالشجاعة والصمود أمام هذه الجائحة الخطيرة إلى حين الإنتصار عليها.

وفعلًا وقف الأبطال والبطلات الأولمبيون كالرجل الواحد في مختلف بلدانهم حيث مثلوا خير سند للإطارات الصحيّة وشبه الصحية في مقاومة جائحة كورونا كما أبدوا بمختلف الطرق المتاحة اصرارًا رائعًا على عدم الاستسلام ومغالبة النفس من أجل بلوغ خط الوصول وتحقيق انتصار الرياضة والروح الأولمبية على أخطر الأزمات التي عرفتها الانسانية عبر التاريخ لكي يجعلوا من التآم الألعاب الأولمبية في جويلية-أوت 2021 بطوكيو أكبر دليل على قدرة الرياضة على رفع التحديات وتجاوز أخطر المحن.

ب. إجراءات استثنائية للجنة الدولية الأولمبية :

وما كان لهذا المكسب أن يتحقق لولا المجهود الاستثنائي للجنة الدولية الأولمبية بقيادة الرئيس توماس باخ حيث قررت اللجنة التنفيذية يوم 20 ماي 2020 تخصيص 800 مليون دولار اضافية لمعاضدة الانجازات الدولية الرياضية واللجان الوطنية الأولمبية من أجل التصدّي إلى انعكاسات الجائحة على إعداد الرياضيين للألعاب الأولمبية إثر قرار تأجيلها.
ويستعرض هذا التقرير لاحقًا المبالغ الإضافية التي تحصلت عليها اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية وطرق صرفها.

ج. إستشراف الحركة الأولمبية الدولية لعالم ما بعد جائحة كورونا :

لم تقتصر اللجنة الدولية الأولمبية على الحلول المالية العاجلة المرتبطة أساسًا بإنقاذ الألعاب الأولمبية في خضم الأزمة الصحية العلمية وإنما أطلقت حملة استشارية واسعة النطاق على

مستوى جميع مكونات الحركة الرياضية والأولمبية لاستشراف مستقبل العالم فيما بعد جائحة كورونا ودور الرياضة والفكر الأولمبي في بناء هذا المستقبل على أساس الاقتناع الحاصل لدى كافة الدول (حكومات ومؤسسات ومنظمات وشعوب) بأن أزمة كورونا أحدثت شرخًا في تاريخ الانسانية لا مفرّ من أخذه بعين الاعتبار في تحديد رؤية جديدة للكون. وفي هذا الإطار لم تتوقف اللجنة الدولية الأولمبية عن عقد المؤتمرات والملتقيات والاجتماعات عن بُعد باستعمال وسائل التواصل الحديثة.

د. مساهمة اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية في عملية الإستشراف للعالم ما بعد الكورونا :

لعبت اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية دورًا بارزًا في الاستشارة الدولية حول مستقبل الإنسانية فيما بعد جائحة كورونا سواء من خلال مشاركة رئيس اللجنة وكذلك لجنة الرياضيين في الاجتماعات عن بُعد مع رئيس اللجنة الدولية الأولمبية ومختلف الهياكل الأولمبية الدولية والقارية والوطنية أو من خلال إعداد ملف معمّق حول تداعيات الأزمة الصحية يتضمن مقترحات عملية كان لها الأثر الطيب لدى اللجنة الدولية الأولمبية وجمعية اللجان الوطنية الأولمبية الافريقية.
ويتضمن التقرير الأدبي في "الملاحق" نسخة من الملف الذي وقع ارساله إلى اللجنة الدولية الأولمبية باللغة الفرنسية.
وقد أكدت اللجنة الوطنية الأولمبية في هذا الإطار على أن الأزمة الصحية العالمية أبرزت حدّة الأزمة الأخلاقية وأزمة القيم التي تنخر العالم من جرّاء تفاقم ظاهرة الأنا والمصالح الضيقة لدى قادة العالم وشعوبه. وسجلت اللجنة الوطنية الأولمبية في نفس الوقت الهبّة التضامنية المثالية للعائلة الرياضية الدولية والوطنية وخاصة منها الأبطال والبطلات الذين لم يدخروا جهدًا للوقوف في الصف الأمامي إلى جانب الجيش الأبيض في كافة بلدان العالم للتصدي لجائحة كورونا إضافة إلى مواصلتهم بنفس الحماس والعزيمة لتدريباتهم في ظروف استثنائية من أجل التأهل إلى الألعاب الأولمبية والمضي قدمًا نحو اجرائها انتصارًا لوحدة الرياضيين وتضامنهم في مواجهة هذه الجائحة الخطيرة.
وأكدت اللجنة على ضرورة اعتبار الأزمة الصحية فرصة تاريخية لتدعيم دور الرياضة في إرساء أسس "نظام عالمي جديد " يرتكز على قيم التضامن وحبّ الآخر.
واقترحت اللجنة في هذا السياق حلولًا عملية من شأنها تكريس دور الرياضة على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية داعية إلى :

3. ***إدراج محور خاص بدور الرياضة في تحقيق الصحة وفرحة الحياة يُدعم من طرف التضامن الأولمبي،***
4. ***إضافة إلى التشجيع على تهيئة فضاءات أولمبية للصحة والرياضة في الفضاءات الطبيعية من غابات وجبال وشواطئ من أجل نشر الممارسة الرياضية لفائدة كافة الشرائح العمرية والاجتماعية وذلك في إطار دمقرطة الممارسة الرياضية.***

5. ***واقترحت اللجنة كذلك التأسيس لخطة أبطال سفراء تعهد لهم مهمة نشر القيم الأولمبية لدى أصحاب القرار في بلدانهم.***
6. **وتقدمت بمقترح يبرز أهمية *العلاقة* بين الرياضة والفنون من خلال بعث بالى أولمبي Ballet Olympique .**
7. **أما على المستوى الاقتصادي فقد ركزت اللجنة على أهمية رياضة المؤسسة كوسيلة لتحقيق المردودية المرجوّة للمؤسسات وبالتالي التنمية الاقتصادية اللازمة من خلال الحفاظ على صحّة الشغالين.**
8. **وأكدت على المستوى السياسي على ضرورة تكريس الشراكة الإيجابيّة بين المجتمع الرياضي الأولمبي والحكومات من أجل اعتماد الرياضة كوسيلة للتنمية المستدامة والسلم الاجتماعية.**

وتواصلت الإستشارة عبر الانترنات حيث شارك رئيس اللجنة الوطنية الأولمبية بعد ذلك في ثلاث ندوات عن بعد جمعت الرئيس توماس باخ مع رؤساء اللجان الأولمبية في العالم.
كما يأتي التقرير في الباب الموالي على كافة مبادرات اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية على المستوى الوطني في علاقة بأزمة كورونا.

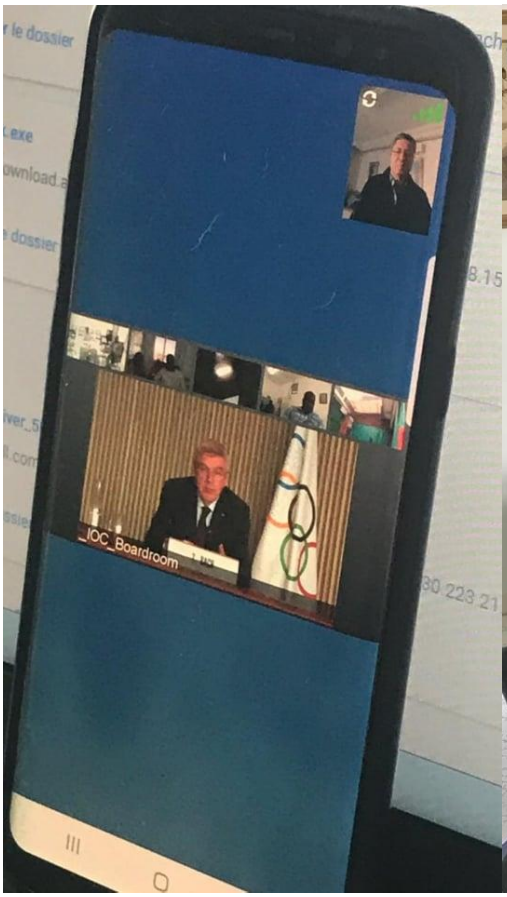

II. البرامج المنجزة

ما من شكّ وأن البرامج المدرجة ضمن خطّة العمل لسنة 2020 خاصّة منها الميدانية والتي تقتضي تجمعات بشرية تأثّرت من جرّاء الإجراءات الوقائيّة التي وقع إقرارها من قبل الحكومة في المجال الرياضي بالتّحديد؛ لذلك وقع إلغاء أو إرجاء عديد الأنشطة المبرمجة سواء كان في إطار نشاط قطب الرياضة أو قطب القيم الأولمبية أو قطب الحوكمة.

وتجدر الإشارة إلى أنه وقع في كثير من الحالات اعتماد طرق التواصل عن بُعد في عديد الأنشطة.

وفيما يلي استعراض نشاط اللجنة في هذا المجال على امتداد سنة 2020.

أ. بالنسبة لقطب الرياضة:

تشمل الأنشطة المدرجة ضمن القطب الرياضي برامج الإعداد الأولمبي وتكوين الإطارات الفنية ومعاضدة الجامعات في مختلف أنشطتها.

1) الإعداد الأولمبي

تميّزت سنة 2020 بتتويج جهود اللجنة الوطنية الأولمبية على امتداد سنتين بانعقاد مجلس وزاري بتاريخ 10 فيفري 2020 بإشراف رئيس الحكومة ومشاركة الوزراء المعنيين ورئيس اللجنة الوطنية الأولمبية أفرز قرار إعادة تفعيل اللجنة المشتركة للإعداد الأولمبي من أجل ضمان أوفر ظروف النجاح للمشاركة التونسية في الألعاب الأولمبية والبرالمبية "طوكيو 2020" وتخصيص ميزانية قدرها خمسة ملايين دينار للإعداد الأولمبي رياضيّا ولوجستيّا للرياضيين المعنيين بالمشاركة في الألعاب الأولمبية يُحَوّلْ منها مبلغ ثلاثة ملايين دينار في حساب خاص بالإعداد الأولمبي يفتح لدى اللجنة الوطنية الأولمبية ويقع صرفها بقرار مشترك بين ممثلي وزارة الشباب والرياضة واللجنة الوطنية الأولمبية في إطار اللجنة المشتركة للإعداد الأولمبي وسبعمائة ألف دينار خاصة بالإعداد البرالمبي.

واستبشر الرياضيون والجامعات الرياضية بهذا القرار على أمل تحقيق نفس النتائج وأفضل من التي تحققت في الألعاب الأولمبية "ريو 2016" بفضل قرار مماثل لرئيس الحكومة آنذاك يقضي بتخصيص مليونين ومائتان وثمانون ألف دينار للإعداد الأولمبي.

وبقيت اللجنة الوطنية الأولمبية تنتظر تفعيل قرارات المجلس الوزاري ليوم 10 فيفري 2020 وخاصّة منها موعد إمضاء الإتفاقية المشتركة للإعداد الأولمبي مع وزارة الشباب والرياضة إلاّ أنّ شيئا من ذلك لم يتمّ لا في نهاية عهد الوزيرة السيدة سنية بالشيخ ولا في عهد الوزير السيد أحمد قعلول وهو ما اضطرّ اللجنة الوطنية الأولمبية إلى التعويل على نفسها وعلى إمكانياتها الذاتية لدعم برامج الإعداد الأولمبي.

2) بعث فريق الإعداد الأولمبي "Olympic Team" :

وأمام التأخير الحاصل بالرّغم من لفت النظر في عديد المناسبات، واعتبارًا لقرب موعد الألعاب وللوضعيّة المالية الحرجة التي كانت عليها الجامعات الوطنية الرياضية، ارتأت اللجنة الوطنية الأولمبية إحداث فريق متابعة للإعداد الأولمبي أطلقت عليه اسم "الفريق الأولمبي" "Olympic Team" لوضع برنامج تحضير تكميلي للرياضيين المترشحين للألعاب وللذين تنتظرهم منافسات تأهيليّة يأخذ بعين الاعتبار الجوانب الفنية التي تقتضي تربصات خاصّة وتأطير ومتابعة بدنية ونفسية واجتماعية دقيقة. على أن تتكفل اللجنة الوطنية الأولمبية بالإعتمادات اللازمة لها في انتظار تفعيل اللجنة المشتركة للإعداد الأولمبي وتحويل المنحة الاضافية المقرّرة من رئاسة الحكومة إلى اللجنة الوطنية الأولمبية.

وفي هذا الإطار تقرّر تكوين فريق من الخبراء في المتابعة العلمية ووضعه على ذمّة الرياضيين المعنيين بالتّنسيق مع المديرين الفنيين مع تمتيعهم بمنحة شهرية خاصّة وذلك كالآتي:

قائمة الخبراء المتمتعين بالمنحة

الاسم واللقب	المنحة الشهرية
مراد حنبلي (منسق)	1.000,000
مختار شطارة	800,000
رضا المكني	800,000
حبيب وسلاتي	800,000
صابر حمروني	800,000
محمد الهادي المحفوضي	800,000

وقد تولّى فريق الخبراء خاصّة خلال فترة الحجر الصحّي إعداد برنامج متابعة خاص بكلّ الرياضيين المعنيين بالترشّح أو بالمشاركة في الألعاب الأولمبية "طوكيو 2020 " والإشراف عليه سواء بصفة مباشرة أو عن بُعد.

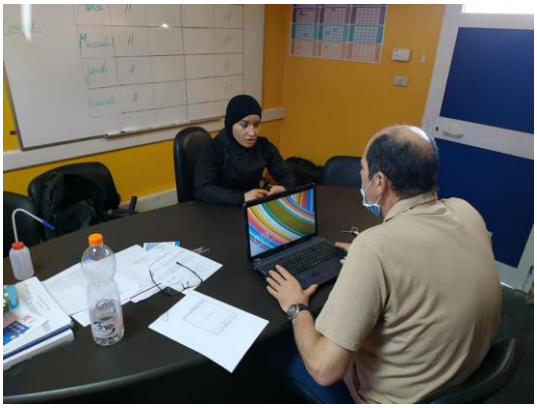

وشملت المتابعة الإعداد البدني والإحاطة النفسية والاجتماعية والمتابعة الغذائية.

3) امضاء اتفاقية الشراكة بين وزارة الشباب والرياضة والإدماج المهني واللجنة الوطنية الأولمبية للإعداد الأولمبي:

تفتخر اللجنة الوطنية الأولمبية بتعيين ابنها وأحد أعضاء هيئتها التنفيذية وزيرًا للشباب والرياضة والإدماج المهني في شخص الأستاذ كمال دقيش الذي حافظ بقرار من الهيئة التنفيذية للجنة الوطنية الأولمبية على موقعه كعضو بها ورئيسًا للأكاديمية الوطنية الأولمبية.

وكان السيد كمال دقيش في فترة توليه حقيبة الشباب والرياضة والإدماج المهني مثالًا للمصداقية وللأمانة حيث سعى إلى نصرة الحق وتطبيق القانون. كما تصرّف كمسؤول دولة إذ حرص على تفعيل اللجنة المشتركة للإعداد الأولمبي وفقًا لقرارات المجلس الوزاري ليوم 10 فيفري 2021 وأمضى بمعية رئيس اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية إتفاقية الشراكة في الغرض بتاريخ 18 سبتمبر 2020. وانطلقت على ذلك الأساس اللجنة المشتركة للإعداد الأولمبي في عملها بتفان وحماس وأعدّت وثيقة قيّمة تحتوي خطّة كاملة لاعداد الرياضيين المعنيين بالألعاب الأولمبية طوكيو 2020 سواء المترشحين منهم أو من هم بصدد التحضير للدورات الترشيحية.

وتعتز اللجنة الوطنية الأولمبية بأن أثمرت جهودها رصد وزارة المالية لمبلغ ثلاثة ملايين دينار للإعداد الأولمبي وقع تحويل مليوني دينار منها ولو بتأخيركبير مباشرة الي الجامعات المعنيّة بالإعداد الأولمبي وخصّص المبلغ المتبقي أي مليون دينار للإعداد اللّوجستي.

ورغم كلّ العراقيل التي وضعت لإفشال جهود اللجنة الوطنية الأولمبية في دعم الجامعات والرياضيين المعنيين بالإعداد الأولمبي الاّ أنّها نجحت والحمد لله في التحصيل على ميزانيّة تكميلية للإعداد الأولمبي وصلت في نهاية الأمر الى أصحابها.

كما واصلت اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية دعمها للجامعات الرياضية وللرياضيين المعنيين بالإعداد الأولمبي من أموالها الذاتية في نطاق لجنة "الفريق الأولمبي".

4) تمديد آجال الانتفاع بالمنحة الأولمبية لرياضيي الألعاب الفردية:

في نفس السياق وبفضل الميزانية الإضافية التي خصّصتها اللجنة الدولية الأولمبية لمجابهة انعكاسات جائحة كورونا بما يُخوّل لرياضيي الألعاب الفردية مواصلة التمارين والتحضيرات وقع تمديد آجال التمتع بالمنحة الأولمبية لفائدتهم من سبتمبر 2020 إلى غاية أوت 2021. ويتمتع بالمنحة الأولمبية 12 رياضيا وقع انتقاؤهم من قبل لجنة النخبة للألعاب الفردية التابعة للجنة الوطنية الأولمبية بالتنسيق مع الإدارات الفنية للجامعات.
وفيما يلي قائمة المنتفعين:

قائمة المنتفعين بالمنحة الأولمبية

الاسم واللقب	الميزانية المخصّصة
نهال شيخ روحو (جودو)	67.177,630
إيناس بوبكري (مبارزة)	72.605,790
مروى العامري (مصارعة)	72.605,790
مروى بوزياني (ألعاب القوى)	72.605,790
سارة بسباس (مبارزة)	72.605,790
نهى الأندلسي (رفع الأثقال)	72.605,790
ألفة الشارني (رماية)	72.605,790
فارس الفرجاني (مبارزة)	72.605,790
أسامة محمود السنوسي (جودو)	72.605,790
كارم بن هنيّة (رفع الأثقال)	72.605,790
عمر بن يحي (ملاكمة)	54.947,790
بلال المحمدي (ملاكمة)	72.605,790
عبد السلام العيوني (ألعاب القوى)[1]	17.658,000
	865.841,320

مروى بوزياني

مروى العامري

إيناس بوبكري

نهال شيخ روحو

محمود أسامة السنوسي

ألفة الشارني

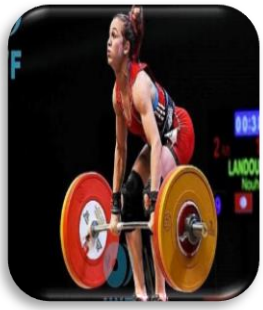

نهى الأندلسي

سارة بسباس

بلال المحمدي

عبد السلام العيوني

كارم بن هنية

فارس الفرجاني

[1]- عوض عبد السلام العيووني عمر يحيى.

5) تدعيم المنحة الأولمبية للرياضات الجماعية:

أمّا بخصوص المنحة الأولمبية المخصّصة للرياضة الجماعية طيلة النيابة الأولمبية لأربع سنوات وفق تراتيب التضامن الأولمبي والمقدّرة بمائة ألف دولار المنتفع بها المنتخب الوطني لكرة السلّة الذي كان قاب قوسين أو أدنى من الترشح لألعاب طوكيو ولا زال يحاول، فقد وقع أيضًا تدعيمها من قبل اللجنة الدولية الأولمبية بالنسبة للسنة الإضافية 2021 بمقدار 25 ألف دولار.

علمًا وأن نفس هذه المنحة المقدّرة ب 100 ألف دولار كان تمتع بها منتخب الكرة الطائرة في الفترة الأولمبية 2013-2016 وقبل ذلك منتخب كرة اليد في الفترة الأولمبية 2009-2012.

6) المنح الإضافية:

وفي خضم الأزمة الصحيّة والصعوبات التي مرّت بها الجامعات من جرّاء تأخّر صرف ميزانية الدولة لفائدتها، قامت اللجنة الوطنية الأولمبية بمجهود إضافي لفائدة رياضيي

المستوى العالي بتمتيعهم بمنحة إضافية شهرية كالآتي :

قائمة المتمتعين بالمنحة الإضافية الشهرية:

الاسم واللقب	الاختصاص	المنحة الشهرية
إيناس البوبكري	مبارزة	1.500,000
فارس الفرجاني	مبارزة	1.000,000
نهال الشيخ روحو	جودو	1.500,000
مروى العامري	مصارعة	1.500,000
كارم بن هنية	رفع الأثقال	1.000,000
نهى الأندلسي	رفع الأثقال	1.000,000
أحمد أيوب حفناوي	السباحة	1.070,000

مروى العامري

إيناس بوبكري

نهال شيخ روحو

نهى الأندلسي

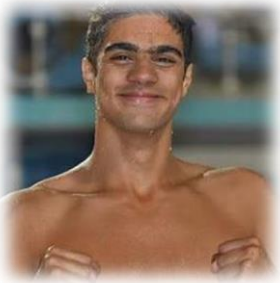

أحمد أيوب حفناوي

كارم بن هنية

فارس الفرجاني

وفي نفس السياق وحرصًا منها على معاضدة الرياضات ذات الإمكانيات المحدودة أقرّت اللجنة الوطنية الأولمبية منحة دعم شهرية للملاكمتين مريم حمراني وخلود حليمي إثر تحقيق ترشحهما للألعاب الأولمبية اضافة الي منحة اجتماعيّة استثنائيّة لهذه الأخيرة.

7) دعم خاص للرفاعة غفران بلخير:

على إثر الإصابة التي تعرضت لها البطلة الأولمبية للشباب غفران بلخير في أواخر سنة 2019 والتي حرمتها من التنافس من أجل التأهل لألعاب "طوكيو 2020" وبالتالي من المنحة المخصّصة لها من قبل جمعية اللجان الوطنية الأولمبية الافريقية ACNOA البالغة ألف دولار شهريا، تعهّدت اللجنة الوطنية الأولمبية بملف غفران بلخير بالتنسيق مع الجامعة التونسية لرفع الأثقال من أجل إنقاذ هذه البطلة الواعدة على المستويين الصحي والرياضي والإجتماعي.

وكلّلت مجهودات اللجنة والجامعة بـ :

- إجراء عملية جراحية ناجحة على غفران بلخير من قبل الاخصائيين الدكتور المنصف بن عبيد والدكتور مروان بلوذنين بمتابعة من اللجنة الطبية للجنة

الوطنية الأولمبية والجامعة ممّا مكّن البطلة من العودة إلى التمارين وبقوّة وهي متعافية.

- إسناد منحة اجتماعية وقتيّة للبطلة من قبل اللجنة الوطنية الأولمبية.
- إقناع جمعية اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية من قبل رئيس اللجنة الوطنية الأولمبية بمواصلة تمتيع البطلة غفران بلخير بكامل المنحة المخصّصة لها بالرغم من توقفها عن النشاط لفترة طويلة وعدم ترشحها للألعاب الأولمبية "طوكيو 2020+1" وذلك باعتبارها مستقبل رفع الأثقال الإفريقية.

وتودّ اللجنة الوطنية الأولمبية هنا التعبير عن عميق امتنانها لرئيس الجامعة والدكتور مروان بلوذنين والدكتور المنصف بن عبيد واللجنة الطبية برئاسة الدكتور الهادي بن أحمد وجمعية اللجان الأولمبية الإفريقية على المجهودات المبذولة لفائدة البطلة التي نتمنى لها كل التوفيق في مسيرتها.

8) المساعدات المسندة للجامعات:

في نطاق الحرص على الاستغلال الأفضل للموارد المتاحة لها واصلت اللجنة الوطنية الأولمبية توزيع المنحة المخصّصة لها من قبل جمعية اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية ACNOA البالغة 100 ألف دولار سنويّا على الجامعات الوطنية الرياضية لمساعدتها على إجراء التربصات لفائدة نخبها ولتنظيم الدورات والبطولات الإقليميّة واقتناء تجهيزات خاصّة.

وفيما يلي قائمة الجامعات المنتفعة بمنحة ACNOA لسنة 2020:

الجامعات المعنية	مقدار المنحة
تنس الطاولة	7.000, 000 دينار
رفع الأثقال	18.900,000 دينار
المصارعة	26.000,000 دينار
المبارزة	14.200,000 دينار
الكاياك	18.000,000 دينار
التجذيف	15.000,000 دينار
الأشرعة	18.000,000 دينار
الرقبي	14.200, 000 دينار
القولف	14.000, 000 دينار
الرماية	12.700, 000 دينار
الكرة الحديديّة	18.900, 000 دينار
البيزبول	15.900, 000 دينار
الدراجات	18.900, 000 دينار
الريشة الطائرة	10.000,000 دينار
المجموع العام: 221.700, 000 دينار	

9) منح إضافية مسندة من قبل جمعية اللجان الوطنية الأولمبية العالمية ACNO :

بالإضافة الي كلّ ما تقدّم خصّصت جمعية اللجان الوطنية الأولمبية العالمية (ACNO) عن طريق جمعية اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية مساعدة إضافية خاصّة لمجابهة أزمة كورونا وقع توزيعها من خلال منحة شهرية لعدد من المترشحين للألعاب الأولمبية من غير المنتفعين بالمنحة الأولمبية وفيما يلي قائمة المنتفعين بهذه المنحة الخاصة:

الاسم واللقب	الاختصاص	المنحة الشهرية
مريم حمراني	ملاكمة	750,000
خلود الحليمي	ملاكمة	750,000
أحمد أيوب حفناوي	السباحة	930,000
محمد حمّاد	رماية	750,000
خليل الجندوبي	تايكوندو	930,000
غيلان الختالي	كانوي كاياك	1.380,000

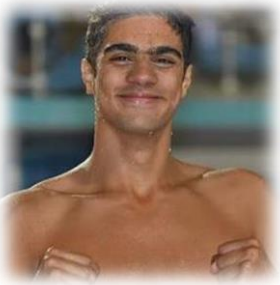

مريم حمراني خلود الحليمي أحمد أيوب حفناوي

محمد حمّاد خليل الجندوبي غيلان الختالي

10) قائمة المترشحين للألعاب الأولمبية "طوكيو 2020+1":

بلغ عدد المترشحين والمترشحات إلى حدّ يوم 9 أفريل 2021 خمسون (50) رياضيًّا كالآتي:

قائمة المترشحين

ع/ر	الاسم واللقب	الرياضات	الإختصاص
1	**عبد السلام العيوني**	ألعاب القوى	800m
2	**غيلان الختالي**	الكانوي	C1 1000m
3	**خولة ساسي**	الكاياك	K2 500m
4	**عفاف بن إسماعيل**	الكاياك	K2 500m
5	**محمد علي مرابط**	الكاياك	K1 1000m
6	**خديجة كريمي**	التجذيف	Double Dames LW2X (Léger)
7	**نور الهدى الطيب**	التجذيف	Double Dames LW2X (Léger)
8	**أحمد حفناوي**	السباحة	800m NL
9	**محمد حمّاد**	الرماية بالقوس	70 m
10	**ألفة الشارني**	الرماية	Pistolet 10m (air comprimé) et 25m

11	**علاء العثماني**	الرماية	Pistolet 10m (air comprimé)
12	**خليل الجندوبي**	التايكواندو	-58 kg hommes
13	**آدم حمام**	تنس الطاولة	Simples Hommes
14	**فدوى قارسي**	تنس الطاولة	Simples Dames
15	**مريم حمراني**	الملاكمة	60 Kg Dames
16	**خلود حليمي**	الملاكمة	57 kg Dames
17	**فارس فرجاني**	مبارزة	Sabre Hommes
18	**سارة بسباس**	مبارزة	Epée Dames
19	**أميرة بن شعبان**	مبارزة	Sabre Dames
20	**ياسمين دغفوس**	مبارزة	Sabre Dames
21	**يسرى غرايري**	مبارزة	Sabre Dames
22	**نادية بن عزيز (R)**	مبارزة	Sabre Dames
23	**إيناس البوبكري**	مبارزة	Fleuret Dames
24	**محمد السمندي**	مبارزة	Fleuret Hommes
25	**مهدي غربي**	الأشرعة	Nacra 17
26	**رانية رحالي**	الأشرعة	Nacra 17
27	**آية قزقز**	الأشرعة	49er FX
28	**سارة قزقز**	الأشرعة	49er FX
29	**مروى العامري**	مصارعة	Lutte Feminine 62 Kg
30	**سوار بوستة**	مصارعة	Lutte Feminine 57 Kg
31	**سارة حمدي**	مصارعة	Lutte Feminine 50 Kg
32	**زينب الصغيّر**	مصارعة	Lutte Feminine 76 Kg
33	**محمد سعداوي**	مصارعة	Lutte Libre 97 Kg
34	**هيثم دخلاوي**	مصارعة	Lutte Libre 65 Kg
35	**أمجد معافي**	مصارعة	Lutte Gréco-Romaine 77 Kg
36	**سليمان نصر**	مصارعة	Lutte Gréco-Romaine 67 Kg
37	**أمين قنيشي**	مصارعة	Lutte Gréco-Romaine 130 Kg
38	**هيكل عاشوري**	مصارعة	Lutte Gréco-Romaine 97 Kg
50-39	**المنتخب الوطني للكرة الطائرة (12 لاعبًا)**	الكرة الطائرة	Hommes

والجدير بالذّكر أن فترة التأهل بالنسبة لبعض الرياضات تمتدّ إلى موفّى جوان 2021.
وتبقى حظوظ رياضيين آخرين قائمة للالتحاق بقائمة المترشحين.

ب. بالنسبة لقطب القيم الأولمبية:

مثلما تأثر النشاط الرياضي البحت بجائحة كورونا وفترات الحجر الصحّي التي حتّمتها الأزمة الصحيّة في بلادنا، أُجْبِرَتْ اللجنة الأولمبية على إلغاء وإرجاء عديد الأنشطة المبرمجة في علاقة بالنّهوض بالقيم الأولمبية. غير أن اللجان الفرعية التي تشتغل حول القيم الأولمبية لم تبق مكتوفة الأيدي بل سعت إلى تعديل برامجها بما تقتضيه الأوضاع الرّاهنة وواجب المثالية للحركة الرياضية والأولمبية في زمن الأزمات.

وهو ما أثمر عدّة مبادرات ارتكزت على الأبعاد التالية للفكر الأولمبي:

- التضامن ؛
- والتوعية ؛
- والإعتراف بالجميل.

1) <u>على مستوى تكريس التضامن</u>:

1.1 المساهمة في صندوق 1818 :

خصّصت اللجنة الوطنية الأولمبية مبلغ خمسون ألف دينار (50.000 د) لفائدة صندوق 1818 الواقع إحداثه لمجابهة وباء كورونا معاضدة للمجهود الوطني في هذا المجال.

2.1 مساهمة الهيئة التنفيذية في تجهيز مستشفيين جهويين :

وفي نفس السياق بادر عدد من أعضاء الهيئة التنفيذية للجنة الوطنية الأولمبية بالمساهمة من مالهم الخاصّ في تجهيز المستشفيين الجهويين بالقيروان والكاف على مستوى الأقسام التي خصّصت لاحتضان المصابين بفيروس كورونا في حركة تضامنية تعبّر عن روح المسؤولية التي تميّز المسيرين الأولمبيين.

3.1 انضمام الرياضيين إلى الجيش الأبيض :

قامت اللجنة الوطنية الأولمبية بحملة تحسيسيّة لدى الجامعات الرياضية من أجل حثّ منظوريها من فنيين وإداريين ورياضيين على الانضمام إلى الجيش الأبيض المتكوّن من الإطارات الطبيّة وشبه الطبيّة في كلّ الجهات للمساهمة في مساعدة المواطنين على التوقّي من فيروس كورونا وفق الإجراءات والتدابير المتخذة من قبل وزارة الصحّة بالتّنسيق مع الولايات والبلديات والجمعيات. وكان لانضمام العائلة الرياضية إلى هذه الهبّة التضامنية الرائعة الوقع الطيّب لدى المواطنين والمواطنات.

4.1 مساهمة المربّين الأولمبيين :

كما انضمّ إلى الحملة عدد هام من المربين الأولمبيين الجهويين الذين وقع تكوينهم على العمل التطوّعي من قبل اللجنة الوطنية الأولمبية خلال سنوات 2014 و بعدها. وقد شارك البعض في تصميم وصنع الكمامات الواقية وتوزيعها مجانًا على المواطنين اضافة إلى مشاركتهم في تعقيم المدن والقرى التي ينتمون إليها.

5.1 رسائل الأبطال :

كما شارك عدد هام من أبطالنا وبطلاتنا في الحملة التحسيسيّة من خلال بث رسائل توعية عن طريق شبكة التواصل الاجتماعي سواء كان ذلك بواسطة تسجيلات فيديو أو رسائل مسجّلة أنجزت من طرف أبطالنا المقيمين بالخارج (من أمريكا إلى الكويت مرورًا بأوروبا) وكذلك أبطالنا الأولمبيين وفي مقدمتهم البطل الأسطورة محمد القمودي.

2) <u>على مستوى التوعية</u>:

في نطاق سعيها إلى نشر الثقافة الأولمبية، انتهزت اللجنة فترة الحجر الصحي الشامل لبعث مسابقة تثقيفيّة حول تاريخ الحركة الأولمبية ومسيرة الأبطال الأولمبيين في شكل "كويز QUIZ" عبر الصفحة الرسمية وموقع الواب للجنة الأولمبية حظيت بإقبال عامة المولعين بالرياضة.

3) <u>على مستوى الإعتراف بالجميل</u> :

أمام استحالة تنفيذ الأنشطة المبرمجة في فترة الحجر الصحي بصفة حضورية سعت اللجنة إلى التركيز على حفظ الذاكرة الرياضية وتكريس إحدى القيم الأولمبية المتمثلة في الاعتراف بالجميل لروّاد الحركة الرياضية والأولمبية في بلادنا وذلك من خلال المبادرات التالية :

1.3 الألبوم الأولمبي :

- إطلاق ألبوم رقمي عبر الصفحة الرسمية وموقع الواب للجنة الأولمبية بواسطة تجميع صور المشاركين في الألعاب الأولمبية منذ دورة روما 1960.

وقد أسفرت هذه المبادرة عن التحصيل على صور نادرة ومعبّرة لعديد الأولمبيين التونسيين الذين كان لهم دور في إعلاء الراية الوطنية في مختلف الألعاب الأولمبية.

2.3 إنجاز تسجيلات مصوّرة لقدماء الرياضيين:

واصلت اللجنة طيلة سنة 2020 عمليّة إنجاز تسجيلات فيديو لعديد الأبطال والمدربين والمسيرين القدامى الذين واكبوا تطوّر الحركة الرياضية والأولمبية منذ الإستقلال وذلك في نطاق سعي اللجنة إلى إثراء المكتبة الرياضية.

وتحفظ هذه التسجيلات في المكتبة الرقمية للجنة الوطنية الأولمبية.

ويندرج هذا المجهود في نطاق السعي إلى ردّ الإعتبار لروّاد الرياضة الوطنية وتشجيع الكتّاب والباحثين والإعلاميين على تأليف كتب تروي مسيرات الرياضيين (Biographies).

3.3 وضع مؤلّف حول إحدى أعرق الجمعيات في الرياضة التونسية:

يتعلق هذا المؤلف **بجمعية الزيتونة الرياضية.** وقد بلغ إنجاز هذا الكتاب مرحلة الطبع. وتندرج هذه المبادرة في إطار سعي اللجنة إلى حفظ الذاكرة الرياضية وإثراء المكتبة الرياضية الوطنية.

4.3 بعث فرع وطني لروّاد الرياضة العرب :

بادرت اللجنة في هذا السياق بالتّنسيق مع الإتحاد العربي للجان الوطنية الأولمبية ورابطة روّاد الرياضة العرب ببعث فرع وطني لهذه الرابطة يتكوّن من عدد من أبرز رياضيينا كفوزي الصبابطي ومصطفى بوشناق وأحمد العوّادي وغيرهم.

4) وضع اليوم الأولمبي تحت شعار " أبطال الصحّة والرياضة":

مع إقتراب موعد الإحتفال باليوم الأولمبي السنوي في 23 جوان 2020 وأمام صعوبة الأوضاع الصحيّة وعدم إمكانية برمجة أنشطة رياضية ميدانية وفي ظلّ التحديات المنجرّة عن الأزمة الصحيّة العالمية وتماشيًا مع النّظرة الجديدة للجنة الدولية الأولمبية والمجتمع

الرياضي والأولمبي عامّة، كان من الطبيعي أن تفكّر اللجنة في إضفاء صبغة خاصة على اليوم الأولمبي تبرز دور الرياضة في النهوض بالصحّة وإرساء أسس المجتمع السليم.

وفعلًا اكتسى الاحتفال باليوم الأولمبي 2020 بُعدًا إنسانيًا كبيرًا كرّس أهمية الشراكة بين المجتمع الرياضي والإطار الطبي وشبه الطبي تجسّم من خلال:

- توقيع **اتفاقية شراكة** رائدة حول الرياضة والصحّة بين وزير الصحّة ووزير الشباب والرياضة والمنظمة العالمية للصّحة (فرع تونس) واللجنة الوطنية الأولمبية تضمنت التزام كافة الأطراف بالعمل على تعزيز دور النشاط الرياضي والبدني في صحّة المواطنين بمختلف الفئات العمرية والاجتماعية والمحاور العملية لتجسيم بنود الاتفاقية (أنظر نص الاتفاقية ضمن الملاحق).

- تكريم عديد الإطارات الطبية وشبه الطبية والرياضيين والمسؤولين اللذين كانوا في الصفوف الأولى لجيش مقاومة وباء كورونا.

تقدير رئيس اللجنة الدولية الأولمبية

لقد لاقت هذه المبادرة استحسان رئيس اللجنة الدولية الأولمبية توماس باخ الذي خصّ اللجنة الوطنية الاولمبية التونسية وبلادنا بشريط فيديو عبّر فيه عن تقديره لهذا المثال النموذجي للشراكة المسؤولة بين الأطراف الحكوميّة والمنظمات العالمية والحركة الأولمبية.

ولتنفيذ بنود الاتفاقية تكوّن فريق قيادة يضم ممثلين عن الأطراف الموقعة يشتغل حاليًا على وضع برنامج عملي بالنسبة للمرحلة الأولمبية 2021-2024.

5) إطلاق سباق « Gazelle-Run » :

في اطار نشر الممارسة الرياضية لدى العنصر النسائي، أطلقت اللجنة بالاشتراك مع جمعية "كارطاقو"، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة يوم 8 مارس 2020 سباقا تحت اسم " Tunisia Gazelle Run " مخصّصا للنساء من مختلف الأعمار. وقد لاقت هذه المبادرة استحسان الرياضيات القدامى وتقرّر أن يصبح هذا السباق تقليدًا سنويًّا.

LA TUNISIENNE
TUNISIA

LA TUNISIENNE
GAZELLE RUN
la course des femmes
TUNISIA

TUNISIA

TUNISIA
IFM
ANTA

ج. بالنسبة لقطب الحوكمة:

تماشيًا مع الأهمية المتزايدة التي توليها اللجنة الدولية الأولمبية والاتحادات الدولية الرياضية لمسألة الحوكمة في المجال الرياضي وبعد إحداثها سنة 2018 للجنة فرعية تعنى بنشر مبادئ الحوكمة الكونيّة وعلى ضوء النجاح الذي حقّقته اللقاءات الشهرية للحوكمة مع الجامعات الوطنية الرياضية على امتداد سنة 2019، تواصل تنفيذ هذا البرنامج خلال الأشهر الأولى لسنة 2020 بتنظيم حلقات تكوين حول التخطيط والبرمجة والتصرّف الإداري والمالي والإتصال والتسويق.

1) انجاز دليل الاجراءات :

وتميزت سنة 2020 في هذا المجال بإنجاز دليل الإجراءات بالتّنسيق مع مكتب دراسات مختص ويعدّ هذا الإنجاز نموذجيّا حيث سيمكننا من تكريس مبدأ الشفافية في التصرّف الإداري والمالي فيما يخص عمل اللجنة.

وسيشكل هذا الدليل الأساس لوضع دليل إجراءات خاص بالجامعات الرياضية وحتى الجمعيات الرياضية وهو ما من شأنه إضفاء المصداقية المرجوّة على تسيير الهياكل الرياضية ويساعدها على الاضطلاع بدور القاطرة لبقية المؤسّسات في مختلف القطاعات.

2) دعم وسائل الإتصال الحديثة:

كما توجّه دعم اللجنة الوطنية الأولمبية للجامعات إلى مجال الإتصالات الحديثة حيث ساهمت اللجنة في إنجاز موقعيْ الواب الرسميْن لكلّ من جامعة التریاتلون وجامعة الووشو كونغ فو.

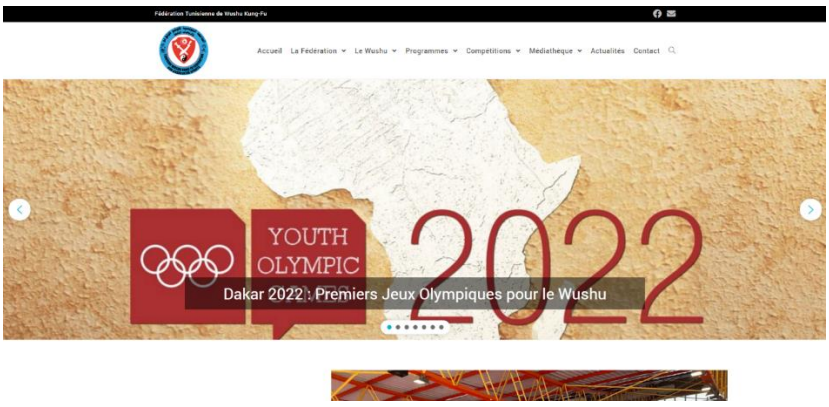

وفي إطار نفس التوجّه الهادِفِ إلى اعتماد الرقمنة في التواصل بين مختلف العاملين صلب اللجنة الأولمبية وأعضاء اللجان الفرعية وبين اللجنة الأولمبية والجامعات وقع تجديد التجهيزات الإعلامية بدعم من التضامن الأولمبي.

3) نشاط الأكاديمية الوطنية الأولمبية التونسية :

في إطار حرص اللجنة الوطنية الأولمبية المتواصل على تأمين التكوين الأدنى للعاملين في القطاع الرياضي في مجال التسيير والتصرّف، واصلت الأكاديمية الوطنية الأولمبية برنامجها التكويني.

وفي إطار اللامركزية وبالتعاون مع مختلف المندوبيات الجهوية للشباب والرياضة، نظمت الأكاديمية الوطنية الأولمبية التونسية خلال سنة 2020 ثلاث دورات في التسيير الرياضي وهي :

- الدورة الرابعة والعشرين التي التأمت **بالقصرين** من 23 إلى 26 جانفي 2020 ؛
- الدورة الخامسة والعشرين التي التأمت **بنابل** من 10 إلى 13 سبتمبر 2020 ؛
- والدورة السادسة والعشرين التي التأمت **بمنوبة** من 24 إلى 27 سبتمبر 2020.

وإذ تمكنت الأكاديمية الوطنية الأولمبية التونسية خلال سنتي 2018 و2019 من تنظيم دورات تكوين في **عشر ولايات (أريانة، بن عروس، بنزرت، زغوان، باجة، جندوبة، سوسة، صفاقس، الكاف والقيروان)**، فقد اكتفت سنة 2020 بثلاث دورات بولايات القصرين ونابل ومنوبة وذلك بسبب تفاقم الإصابات بوباء كوفيد-19 وما تبعها من حجر صحي وتباعد جسدي فرض تأجيل الدورتين اللتين كان من المزمع تنظيمها بقابس والمنستير.

كما اضطرت الأكاديمية لنفس الأسباب إلى تأجيل الدروس المعمقة التاسعة بعد الاتفاق مع التضامن الأولمبي على تنظيمها خلال سنة 2021.

المشاركة في نشاط جمعية الأكاديميات الوطنية الأولمبية الإفريقية بمالي:

ساهم السيد كامل دقيش عضو الهيئة التنفيذية للجنة الوطنية الأولمبية التونسية ورئيس الأكاديمية الوطنية الأولمبية التونسية في الجلسة العامة التقييمية لجمعية الأكاديميات الوطنية الأولمبية الإفريقية والدورة الخامسة للأكاديميات الوطنية الأولمبية الإفريقية التي التأمت بباماكو عاصمة جمهورية مالي من 12 إلى 15 مارس 2020.
وقد كانت المشاركة التونسية في هذه التظاهرات بنّاءة وإيجابية حيث قدم السيد كمال دقيش مداخلة متميزة حول أنشطة اللجنة والأكاديمية لاقت استحسان الحضور.

الأنشطة المبرمجة:

بالإضافة إلى الدورات الأربعة في التسيير الرياضي والدورة المتقدمة في نفس المجال المرخص بها سنويا من قبل التضامن الأولمبي، تُخطّط الأكاديمية الوطنية الأولمبية التونسية لتنظيم الأنشطة التالية:

- دورة سنوية حول القيم الأولمبية ؛
- ندوة وطنية تعرض نتائج الدراسات المنجزة في إطار مختلف الدروس المعمقة في التسيير الرياضي؛
- تفعيل التدريب في مجال الحركة الأولمبية وقيمها؛
- تنظيم دراسات ميدانية حول واقع الرياضة الوطنية وآفاقها؛
- مراجعة ونشر كتب التدريب الأولمبي للشباب؛
- تنشيط التدريب في مجال الألعاب الأولمبية وقيمها بالتعاون مع وزارات التربية والتعليم العالي والشباب والرياضة؛
- مشاركة الشباب التونسي في الأحداث الوطنية والدولية في المجال الأولمبي.

المشاركون في الدروس المعمقة في التسيير الرياضي التي تنظمها اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية من خلال الأكاديمية الوطنية الأولمبية التونسية بالتعاون مع اللجنة الدولية الأولمبية (التضامن الأولمبي)

4) احتضان تربصات تكوينية :

في نطاق شراكتها مع كلية الحقوق والعلوم السياسية واصلت اللجنة الوطنية الأولمبية احتضان عدد من الطلبة المسجلين في الماجستير المشترك "قانون الرياضة".

كما احتضنت تربص طالب دولي من جامعة تولوز لمدّة ثلاثة أشهر بصدد اعداد ماجستير في التسيير الرياضي.

5) المشاركة في ملتقيات دولية:

شارك عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية في ملتقيات إقليميّة ودولية للمنظمات الأولمبية:

- السيد رضا المناعي في ندوة الكتّاب العامين لجمعية اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية المنعقدة بالمالاوي والمخصّصة للألعاب الأولمبية طوكيو 2020.

- السيد ماهر بوشماوي في ندوة اللجنة الدولية لألعاب البحر الأبيض المتوسط المنعقدة في بمدينة باتراس اليونانية حول مستقبل ألعاب البحر الأبيض المتوسط.

- السيد كمال دقيش في الدورة السنوية لجمعية الأكاديميات الأولمبية الإفريقية المنعقدة بياووناداي الكاميرونية.

- كما شارك المرحوم الأستاذ ياسين عطاءالله بوصفه رئيس الهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي في ورشة حول التشريع الرياضي بجدّة.

6) تقرير مجلس التحكيم الرياضي :

1.6 : لمسة وفاء للمغفور له فقيد الساحة الرياضية والأولمبية الأستاذ ياسين عطاء الله رئيس مجلس التحكيم الرياضي :

على إثر وفاة المغفور له رئيس مجلس التحكيم الرياضي الأستاذ ياسين عطاء الله يوم 04 جانفي 2021 تم الاتفاق بإجماع أعضاء مجلس التحكيم الرياضي على انتخاب الاستاذ أكرم الزريبي رئيسا لذلك المجلس إلى نهاية المدة النيابية الحالية.

ونسجّل هنا الألم والحزن الكبيرين اللذين ألمّا بالعائلة الرياضية والأولمبية على إثر وفاة المغفور له الأستاذ ياسين عطاء الله أحد مؤسّسي الهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي ورئيس مجلس التحكيم الرياضي. وقد كان الفقيد قدّم الكثير للحركة الرياضية والأولمبية سواء من خلال مهامّه السامية المتقدّم ذكرها أو من خلال سنوات التسيير التي قام بها سواء في الشبيبة الرياضية القيروانية أو في الجامعة التونسية لكرة السلة.

وبناء على كل ذلك فإنّ اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية تسنده الدرع الأولمبي اعترافا منها بجليل الأعمال التي قدمها للحركة الرياضية والأولمبية الوطنية.

2.6 : نشاط المحكمة الرياضية :

* تعهدت المحكمة الرياضية بداية من شهر جويلية 2020 إلى حدّ تاريخ هذا اليوم بـ 13 ملفا مفصلة كالتالي :

ملف واحد تابع للجامعة التونسية لرفع الأثقال وملف تابع للجامعة التونسية للرقبي وملف تابع للجامعة التونسية للمبارزة وثلاث ملفات تابعة للجامعة التونسية للكرة الطائرة وملف تابع للجامعة التونسية للأشرعة وملف تابع للجامعة التونسية للملاكمة وملف واحد تابع للجامعة التونسية لكرة القدم المصغرة وملف واحد تابع للجامعة التونسية للرماية وملفين إثنين تابعين للجامعة التونسية للكيك بوكسينغ السافات والأنشطة التابعة وملف واحد تابع للجامعة التونسية لكرة الطاولة.

د- الحضور الدولي:

كانت للجنة الوطنية الاولمبية التونسية عديد الانشطة ذات البعد الدولي نفصلها فيما يلي:

1- الظفر باحتضان الألعاب الإفريقية الشاطئية الثانية لسنة 2023

بمناسبة استقبال رئيس جمعية اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية السيد مصطفى برّاف في بداية شهر ديسمبر 2020 من قبل رئيس اللجنة الوطنية الأولمبية ووزير الشباب والرياضة والإدماج المهني آنذاك السيد كمال دقيش وقع تقديم ترشّح تونس رسميّا بعد موافقة رئاسة الحكومة على احتضان تونس للدورة الثانية للألعاب الإفريقية الشاطئية لسنة 2023. وقد قوبل هذا الترشّح بموافقة الهيئة التنفيذية لجمعية اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية ومصادقة جمعيتها العامّة التي إلتئمت بأديس أبابا.

2- الظفر بالجائزة الأولى إفريقيًّا لليوم العالمي للتنظيف 2020:

في نطاق تنفيذ إستراتيجيّة اللجنة الوطنية الأولمبية حول الرياضة والتنمية المستدامة، دعمت اللجنة مساهمة كل من بلدية أريانة وجمعية التربية البيئيّة بالحمامات والجمعية الوطنية للتنمية المستدامة ببنزرت بمناسبة مشاركتها في المسابقة التي رعتها الجمعية الإفريقية للجان الوطنية الأولمبية. وقدّمت الأطراف الثلاث ملفات دسمة في الغرض وقامت بأنشطة بيئيّة هامّة ممّا جعل لجنة التحكيم الدولية تمنح الجائزة الأولى على الصعيد الإفريقي لتونس وقدرها ثلاثة آلاف دولار تقرّر قسمتها بالتساوي بين الأطراف الثلاث المشاركة.

III. تنمية الموارد

بالرّغم من صعوبة الأوضاع الاقتصادية وتعطّل الأنشطة من جرّاء وباء كورونا فقد حرصت اللجنة الوطنية الأولمبية على تنويع مواردها المالية وتنميتها لمواصلة دعم الجامعات والرياضيين.

فبالإضافة إلى موارد التضامن الأولمبي التي تمثّل نسبة 80% من الموارد الجمليّة للجنة الوطنية الأولمبية وأيضًا نصيبها من برنامج Top sponsor للجنة الدولية الأولمبية فقد عملت اللجنة على إيجاد شريك معتبر بالنسبة للمرحلة الأولمبية القادمة.

وفعلًا وبفضل السمعة الطيبة التي تحظى بها لدى اللجان الوطنية الأولمبية الشقيقة والصديقة وخاصّة منها اللجنة الأولمبية القطرية التي تربطها بها اتفاقية شراكة منذ 2019، وعلى إثر سلسلة من الإجتماعات حول برنامج نشاط اللجنة للمرحلة القادمة مع مؤسسة أوريدو توصّل الطرفان إلى اتفاق هامّ يقضي باعتبار أوريدو شريكًا رسميًّا للجنة الوطنية الأولمبية بالنسبة لبرامجها المتعلّقة بالإعداد والمشاركة في الألعاب الأولمبية طوكيو 2020 ونشر القيم الأولمبية.

وتتوجّه اللجنة الوطنية الأولمبية بخالص الشكر والتقدير إلى الشيخ جوعان آل ثان رئيس اللجنة الأولمبية القطرية لدعمه لها. كما تتوجّه بجزيل الشكر إلى السيد منصور الخاطر المدير العام لأوريدو تونس الذي اقتنع ببرنامج اللجنة ومقاربتها في سبيل نشر القيم الأولمبية.

وتهيب اللجنة كذلك بموقف السيدة حباب العجيمي المديرة العامة للجامعة المركزية التي، وبالرّغم من عدم التمكّن من تنفيذ البرامج المدرجة في اتفاقية الشراكة بسبب وباء كورونا، قرّرت تجديد التعاقد مع اللجنة الوطنية الأولمبية بالنسبة لسنة 2021.

وتذكّر اللجنة هنا بأنّها لا تتمتع منذ سنة 2012 بأية منحة من قبل الدولة ولا تعوّل إلّا على مواردها الذاتية في دعمها للرياضة التونسية.

IV. الأفق والتوصيّات

لعلّ أبرز ما يمكن استخلاصه من حصيلة سنة 2020 تميّزها بالرّغم من تعطّل جانب هام من النشاط الميداني بسعي اللجنة الوطنية الأولمبية إلى وضع الرياضيين في قلب الحركة الأولمبية وذلك بمعاضدتهم للتغلّب على الأزمة الصحيّة العالمية وتكريس الرّوح التضامنية من خلال الوقوف إلى جانب كافّة شرائح المجتمع لبثّ الأمل في النفوس في ظل الظروف الوبائية الصّعبة التي تمرّ بها الإنسانية جمعاء.

وفي انتظار عملية التقييم الشامل والمدقّق للفترة النيابيّة 2017-2020 التي لا يمكن أن تكون موضوعيّة بدون تقييم المشاركة في الألعاب الأولمبية طوكيو 2020 المؤجّلة إلى 2021، شرعت اللجان الفرعية وإدارة اللجنة الوطنية الأولمبية في وضع الخطوط العريضة للخطّة الإستراتيجيّة للمرحلة الأولمبية 2021-2024.

وستعمل اللجنة الوطنية الأولمبية في هذا المجال وفي نطاق سعيها إلى تعزيز محور الحوكمة لنشاطها على وضع برنامج تكويني وتحسيسي لفائدة الهياكل الرياضية يهدف إلى اعتماد مقاربة استراتيجيّة في عملها تأخذ في الاعتبار التحولات الجديدة التي تعيشها الإنسانيّة في خضم الأزمة الصحيّة والاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية الرّاهنة والدّور الموكول للرياضة والفكر الأولمبي في هذا السياق.

وفي الختام تتقدم اللجنة الوطنية الأولمبية بجزيل الشكر إلى كلّ من دعّم عملها وموّل نشاطها وخاصة الرئيس توماس باخ والإدارات المتخصصة باللجنة الدولية الأولمبية والمستشهرين وعلى رأسهم شركة أوريدو والجامعة المركزية وكافة الجامعات الرياضية وأعضاء مختلف اللجان الفرعية باللجنة الوطنية الأولمبية وفريق الأكاديمية الوطنية الأولمبية وكافة مكوّنات الهيئة الوطنية للتحكيم الرياضي وعلى رأسهم المغفور له الأستاذ ياسين عطاء الله وكافة موظفي وعملة اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية.

V. الملاحق

1- مساهمة اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية في الاستشارة التي أطلقتها اللجنة الدولية الأولمبية حول العالم ما بعد أزمة كورونا:

COMITE NATIONAL OLYMPIQUE TUNISIEN
TUNISIAN NATIONAL OLYMPIC COMMITTEE

TUNISIA

اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية

N° :1285

عدد :.....

Tunis, le.....20/05/2020.....تونس في

M. Thomas Bach

Président du CIO

Objet : la place du sport et de l'olympisme dans le monde post-corona

Cher Président,

La concertation que nous avons menée au niveau du CNO Tunisien sur le devenir de l'humanité après la crise sanitaire engendrée par la pandémie du coronavirus et sur le rôle qui incombe au mouvement olympique et sportif dans le futur, conformément à votre message du 29 avril dernier nous a, entre autres, replongés dans les divers documents produits par le CIO depuis votre avènement à la tête de notre instance, notamment, l'Agenda 2020, le guide de la solidarité olympique et vos différents discours et messages prononcés à diverses circonstances.

Je saisis également cette occasion pour vous féliciter de la décision de la Commission Exécutive du 14 mai courant, de consacrer une enveloppe de 800 millions de dollars pour subvenir aux conséquences de la pandémie du corona virus.

Egoïsme, divisions, inégalités… mis à nu

Permettez-moi, avant de vous soumettre quelques propositions, de m'arrêter sur un éloquent passage de votre discours du 7 décembre 2014 à l'ouverture de la 127ème session du CIO à Monaco, lors de l'adoption de l'Agenda 2020 et auquel vous m'avez invitez à l'occasion de la remise du Trophée "Femme Et Sport" à ma collègue Mariem Mizouni.

Je cite ***« Nous vivons dans un monde plus fragile que jamais. Crise politique, crise financière, crise sanitaire, terrorisme, conflits et guerres civiles. Nous vivons dans une société plus fragmentée, plus individuelle, plus égoïste- pourrions-nous dire- que jamais. »***

Centre Culturel et Sportif de la Jeunesse El Menzah 6 - 2091 Tunis المركز الثقافي و الرياضي للشباب المنزه 6 -تونس 2091
Tél. : 71 767 681 - Fax : 71 767 289 E-mail : president.cnot@email.ati.tn البريد الالكتروني: 71 767 289 فاكس: 71 767 681 الهاتف:
M.fiscal : 0566567 D/P/N 000

Force est d'observer, après bientôt huit ans de ce discours et de l'adoption de l'agenda 2020, que le constat est le même aujourd'hui, sinon pire, surtout suite à l'énorme déficit d'éthique et de valeurs accusé à différents degrés dans les attitudes des dirigeants et des citoyens partout dans le monde face à la pandémie du corona virus.

Les Sportifs exemplaires

Certes, est-il de notre droit d'exprimer notre satisfaction de l'élan de solidarité manifesté par les sportifs, en général, et nos champions, en particulier, tant ont-ils fait preuve de générosité, d'altruisme et de courage vis-à-vis de leurs populations. Ils n'en ont pas moins ressenti de la souffrance et de la compassion face aux situations dramatiques qu'ils ont vécues et aux conditions humaines atroces qu'ils ont découvertes.

Sans doute, les sportifs que nous côtoyons, que nous encadrons, que nous préparons à la compétition, que nous faisons rêver des jeux olympiques, que nous soutenons à devenir champions…, sans doute ont-ils acquis quelque chose de particulier : **un Esprit** qui les distingue, le désir de se surpasser, d'être performant et excellent, mais aussi l'amour et le respect de l'autre.

Sans doute se caractérisent-ils par ces nobles valeurs olympiques qui nous rassemblent et qui font d'eux les locomotives pour un monde solidaire et uni.

Sans doute, le sport leur a appris à dépasser l'égoïsme inné qui est en l'être humain, à sacrifier parfois toute leur jeunesse pour procurer de la joie à leurs compatriotes et à l'humanité entière.

Sans doute, n'admettent-ils pas les inégalités et les injustices qui rongent le monde. Le sport leur a appris à être patients et déterminés et à toujours rêver d'un monde sans frontières, un monde uni, un monde où tout se partage équitablement et dignement, comme au village olympique où cohabitent toutes les religions, toutes les races, toutes les idéologies, toutes les catégories sociales.

Sans doute sont-ils de plus en plus convaincus, à cette phase cruciale que traverse l'Humanité, de l'importance du sport et de l'olympisme pour l'édification d'un monde meilleur.

Le message Olympique, plus que jamais

Vous l'avez aussi souligné dans votre même discours du 7 décembre 2014 : ***« Nous vivons dans une société mondiale qui offre plus de possibilités que jamais. Des possibilités de communication, de dialogue, de solidarité mondiale, de développement social et de paix. Nous vivons dans une époque où nous***

ignorons sur quelle voie le monde va s'engager ou- pire encore- dans quelle voie le monde va se laisser entrainer ».

Et vous enchainiez en disant : ***« Notre message de dialogue, de respect des règles, note message de tolérance, de solidarité et de paix-note message olympique- est plus actuel que jamais ».***

Il l'est. Plus que jamais ! Il l'est et il le sera***. Le message olympique.***

La crise, une opportunité

Il nous appartient donc, comme vous le dites dans votre message du 29 avril dernier à l'ensemble des CNO's, des FI et des athlètes, de l'adapter et ***d'ajuster nos activités aux nouvelles réalités, de façonner notre avenir pour renforcer la portée du mouvement olympique…,*** de poursuivre les réformes engagées par l'agenda 2020, bref, ***de transformer la crise en opportunité.***

Pour un nouvel ordre mondial

Partant, il nous incombe de faire en sorte que le monde post-corona soit imprégné **d'Esprit Sportif et de Valeurs Olympiques.** C'est-à-dire que, plus que jamais, nous nous devons d'œuvrer tous ensemble à imposer **l'olympisme** en tant que **Philosophie de la Vie** dans un but d'établir ***un nouvel ordre mondial basé sur l'équité et la coopération***, exactement comme le stipulent notre Charte olympique et l'Agenda 2020 du CIO qui contiennent les principes et les fondements adéquats pour une solution durable à la crise de l'Humanité.

Des changements s'imposent

Cependant, et en dépit des innombrables succès réalisés par le mouvement sportif et olympique dans le sens de la réduction des souffrances, de la lutte contre l'injustice et la marginalisation, de l'atténuation des conflits et des tensions, de la consécration de la solidarité et de la paix dans le monde, nous nous apercevons, aujourd'hui, que ***le message olympique*** est loin d'être tout à fait entendu.

Cela devrait être notre challenge pour l'étape à venir face aux nouveaux défis. Autrement dit, le mouvement olympique et sportif se trouve aujourd'hui face à un examen crucial dont dépendra l'avenir de l'Humanité, celui de **faire adopter sa Philosophie de la vie à l'ensemble de la communauté internationale** dans toutes ses composantes (dirigeants politiques, opérateurs économiques, tissu associatif…).

Quelles solutions pratiques ?

A cet effet, et dans un souci de cohérence avec la démarche que vous avez prônée dans votre message, il me plait de vous soumettre quelques idées et propositions qui aideraient à valoriser les impacts social, économique et politique du sport et des valeurs olympiques dans l'établissement du nouvel ordre mondial.

- **Sur le plan social**

Le champ d'action du sport en tant que facteur de développement et d'intégration sociale, d'égalité, d'éducation, de solidarité et de bien-être est illimité. Le CIO y consacre, d'ailleurs, pas moins de six programmes de financement par le biais de la Solidarité Olympique dans le cadre de sa politique de soutien aux CNO's pour la promotion des valeurs olympiques et la Gestion des CNO's.

Aussi, et compte-tenu de l'amère réalité dévoilée par la crise sanitaire, et pour que l'apport du CIO et du mouvement olympique puisse être plus concret au plan social, nous proposons de développer les axes d'intervention de la S.O. comme suit :

- **Axe Sport-Santé**, ajouter une nouvelle rubrique de financement aux programmes de la Solidarité Olympique sous l'appellation **« le sport facteur de santé et de bien-être »** afin de bien marquer l'attachement du mouvement olympique et sportif à la santé des citoyens en général et d'encourager les CNO's à programmer des actions dans cette optique.
  Une telle nouvelle rubrique pourrait lever l'ambiguïté souvent rencontrée dans l'interprétation du programme **« Médecine du sport et protection des athlètes intègres »** qui limiterait l'action des commissions médicales des CNO's à la seule communauté sportive**.**

Si nous convenons que la santé doit occuper une place prioritaire dans notre action future et que le sport puisse apporter des solutions aux maladies transmissibles et non transmissibles, et au bien-être des citoyens, en général, il serait opportun de lui consacrer un programme à part.

Cet effort du CIO devrait se faire accompagner par un plus double engagement de l'OMS et des Etats pour l'utilisation du sport comme facteur de santé.

D'où l'intérêt de bien souligner dans le contenu du futur **protocole CIO-OMS**, la participation de l'OMS, à travers ses antennes régionales et nationales dans le monde, au **soutien des activités sportives visant la santé de tous les citoyens**.

Comme il importe, à travers ce même protocole, **d'exhorter les Etats à réviser leur politique sociale en y considérant le sport comme un remède médical bénéficiant de la couverture sociale.**

Plusieurs pays d'Europe le font. Ce n'est pas le cas en Afrique, par exemple, et dans la plupart des pays du reste du monde.

Enfin, et pour bien marquer l'importance de **l'axe Sport-santé** dans la nouvelle vision du CIO, il est proposé de l'intégrer parmi les recommandations de l'Agenda 2020, soit en lui consacrant une nouvelle recommandation, soit, au cas où il faudrait rester dans les 40 recommandations, en l'associant à la recommandation 22 « diffuser une éducation fondée sur les valeurs olympiques » ou à la recommandation 24 « évaluer le programme Sport pour l'Espoir ».

- **Axe Olympic Space pour tous,** s'agissant ici d'une amélioration, pour plus d'impact, des expériences Sport pour l'Espoir et OlympAfrica.

L'idée, toujours dans un souci de démocratiser l'activité sportive et donc de consolider l'impact social du sport, c'est de développer le concept du sport de proximité en créant le minimum de conditions favorables à la pratique sportive pour les habitants des zones déshéritées, où les enfants et les adolescents n'ont souvent aucun moyen de divertissement et se trouvent sous la menace de la délinquance.
C'est le cas de la quasi-totalité des pays africains, mais aussi de plusieurs pays en Asie, en Amérique latine, voire en Europe. Peut-être recenserait-on une centaine de pays dans cette situation.

Nous pensons qu'un petit terrain multisport, ou une installation de jeux de plage, un **« Olympic Space »** pourrait apporter de la joie et de l'espoir aux jeunes de ces quartiers pauvres et de ces plages démunies.

Il suffirait d'infrastructures en structures légères qui ne coûteraient pas plus cher que 50 mille dollars l'unité et que le CIO pourrait envisager de créer tous les ans dans les 100 pays recensés sur une durée de 10 ans par exemple. Cela ferait un budget de 5 millions de dollars par an. Et cela donnerait un accès direct aux

bienfaits du sport et des valeurs olympiques aux habitants du monde qui sont dans la nécessité et qui souffrent du déséquilibre et des inégalités.

Ces **Olympic Space** se feront en partenariat avec les communes de ces pays qui offriront le terrain, en coordination avec le CNO's, et contribueront à la création de postes d'emploi par le recrutement d'animateurs sportifs de ces espaces.

Ce type de projets pourrait être intégré dans le programme **« Le Sport au service du développement social »** de la Solidarité Olympique, moyennant donc une rallonge du budget qui lui est réservé.

De même que l'Agenda 2020 pourrait inclure cette approche dans la recommandation 24 où est évoquée ***la définition d'une nouvelle stratégie d'investissement dans des infrastructures sportives de base adaptées à la demande locale.***

- **Axe Champions messagers** qui pourrait être mis en exergue dans les recommandations 15, 16, 17 et 18 de l'Agenda 2020 réservées aux athlètes qui sont incontestablement le cœur du mouvement olympique.

  Le concept **Champions messagers** a pour objectif de les impliquer d'avantage, surtout, à la fin de leur carrière, à l'action sociale et éducative des CNO's et de leurs partenaires.

Le constat c'est qu'ils manquent de motivation pour jouer ce rôle de locomotive.

D'où l'intérêt de ce statut qui pourrait leur être accordé par le CIO en coordination avec les CNO's concernés.

L'idée c'est de faire de ces champions messagers, les piliers de la politique de promotion des valeurs olympiques des CNO's et de profiter de leur image de stars et d'idoles pour sensibiliser les nouvelles générations à l'activité sportive et à la culture olympique.

- **Axe Artistes Sportifs,** s'agissant d'une démarche qui pourrait marquer de façon plus concrète l'impact de l'association des arts avec le sport sur la diffusion des valeurs olympiques. L'idée c'est d'impliquer les adeptes de tous les arts (musique, danse, théâtre, peinture, chorégraphie, cinéma, sculpture…) dans une dynamique de création qui valoriserait l'importance

de l'exercice physique et de l'activité sportive sur fond de consécration des valeurs olympiques.

Nous savons combien la musique, la danse et le théâtre, pour ne citer que ces trois arts, ont de l'influence sur la jeunesse et les populations en général. N'est-ce pas que le break dance sera en compétition officielle aux J.O. Paris 2024 ? Il est donc admis que l'association entre les arts et le sport constitue un support indéniable à la promotion de la pratique sportive et de la culture olympique.

Notre suggestion c'est de saisir cette opportunité pour permettre, à travers l'initiative du CIO et des CNO's, aux jeunes du monde entier, de s'exprimer et d'exprimer leur attachement aux vertus des arts et aux valeurs du sport en les soutenant à créer **le ballet olympique.**

Cela pourrait se faire sous la co-tutelle des CNO's et des ministères de la culture.

Comme les CNO's avec les ministères du sport et les fédérations sont responsables de la formation de champions sportifs qui participent à différents jeux et différentes compétitions pour réaliser des performances sportives, les CNO's et les ministères de la culture seraient amenés à former des ballerins et ballerines olympiques dont la mission consisterait à propager leurs cultures et patrimoines à travers des chorégraphies à thèmes sportifs et olympiques.

Ces **ballets olympiques** pourront se produire lors de tous les évènements sportifs organisés par les fédérations nationales. Ce qui aura pour incidence de créer une ambiance festive sur les gradins et à travers les galeries de supporters.

Petit à petit, les pays s'échangeront leurs ballets olympiques à l'occasion de grands évènements sportifs bi-latéraux ou régionaux et de festivals culturels.

Le pic serait que le CIO puisse créer son propre **ballet olympique** qui deviendrait une véritable institution consacrant le haut niveau des arts et du sport. **Un ballet olympique** qui sillonnerait le monde et qui pourrait devenir le meilleur messager de l'idée olympique.

Ce projet pourrait s'inscrire dans le programme ***« Culture, Education et Héritage Olympique»*** de la Solidarité Olympique ou dans celui des ***projets spéciaux.*** Comme il pourrait bénéficier d'une recommandation spéciale dans

l'agenda 2020 ou être spécifié dans la recommandation 22 ***« diffuser une Education fondée sur les valeurs olympiques »***

- **Sur le plan économique**

  Il n'est pas à démontrer que l'exercice physique et l'activité sportive développent le goût de l'effort et le désir de bien faire assurant ainsi une meilleure rentabilité à toutes les catégories de travailleurs, comme il est admis dans plusieurs Etats dans le monde, secteurs public et privé confondus, que le sport présente un secteur d'investissement indéniable.

Malheureusement, cette perception de l'impact économique du sport et des opportunités de développement et de progrès qu'il offre est loin d'être généralisée.

Et, il n'est pas erroné de dire que l'absence d'une telle perception constitue une entrave à un climat social adéquat et un frein à la prospérité des entreprises.

Partant, il convient de réfléchir à une meilleure appréhension du concept **« Sport vecteur de développement et de progrès »**, à travers le pilotage par le CIO et l'ensemble du mouvement olympique d'une nouvelle approche basée sur les axes d'intervention ci-après :

- **Axe Sport pour l'Entreprise,** s'agissant d'introduire l'activité sportive en tant que condition de réussite de toute entreprise, sachant que, partout dans le monde, notamment dans les pays en voie de développement, les entreprises économiques, commerciales, financières et de service, les usines et fabriques surtout, emploient des centaines de millions de travailleurs dans des conditions souvent déplorables, ne leur permettant pas de donner le meilleur d'eux-mêmes. Le phénomène des femmes ouvrières et employées se ressent de manière plus douloureuse dans des pays comme la Tunisie, le Maroc et partout en Afrique. Comme c'est le cas des travailleurs asiatiques dans les pays du Golfe. Elles et ils terminent leur journée de travail fatigués, lessivés et rentrent chez eux à une heure tardive avec un moral à plat, n'ayant plus le courage ni l'envie d'assumer leurs responsabilités familiales.
  Alors qu'une simple activité sportive dans la journée, entre midi et quatorze heures par exemple, leur donnerait un meilleur goût à l'effort, une meilleure rentabilité et un plus grand désir de retrouver la famille le

soir. Une simple activité sportive au sein de l'entreprise pour les employés nécessite de la volonté de la part des chefs d'entreprise qui investiraient dans de petits espaces de Gym et de loisirs dans leurs locaux et aux environs. Beaucoup d'entreprises le font dans le monde. Ce n'est pas le cas de la plupart. Pourtant, le bénéfice à tous les niveaux peut être extrêmement important.

Il serait donc judicieux pour le CIO d'entreprendre une vaste campagne dans cette perspective en lançant un créneau d'intervention sous l'appellation **« le sport pour l'Entreprise »** qui, certes, pourrait être inclue dans le programme ***« le sport pour le développement social »*** de la Solidarité Olympique, mais qui, compte-tenu de la large population cible massive et spécifique qu'il brasse, devrait bénéficier d'un programme à part.

Et, avec le lancement de ce programme, les CNO's et les **Champions-messagers** seront exhortés à approcher les entreprises et les organisations patronales pour les persuader du bien-fondé de cette approche. Des évènements de sensibilisation seraient alors montés en partenariat entre les CNO's et les entreprises concernées.

Des évènements qui feraient très vite tâche d'huile dans nos usines et administrations. Et le sport avec toutes ses valeurs serait ancré comme une tradition dans le secteur économique.

En outre, cette démarche aura une **incidence directe sur l'emploi** puisque les entreprises qui auront adopté cette orientation, seront amenées à **recruter des animateurs sportifs parmi les diplômés des instituts supérieurs du sport ou parmi les sportifs à la retraite**. Il n'y a qu'à imaginer le nombre de postes d'emplois qui seraient créés.

- **Axe Sport vecteur d'investissement**, s'agissant ici des énormes opportunités d'investissement et de création d'entreprises possibles autour du secteur du sport.
  Rien qu'à travers les projets des **« Olympic space »** et des **Gym d'entreprises** évoquées plus haut, on peut s'imaginer le nombre d'entreprises de fabrication et d'installation qui pourraient être créées. Cela ouvrirait de larges horizons entrepreneuriaux devant les jeunes investisseurs et les sportifs en reconversion.

En outre, et avec le développement de nouveaux sports comme les jeux de plage, les sports nautiques, les sports de nature ou les sports extrêmes, il y'a là un créneau à creuser par des expertises et des études de rentabilité que le CIO pourrait piloter et dont les résultats pourraient être mis au service des CNO's.

Bref, les portées économiques du sport sont de plus en plus évidentes. Il serait donc judicieux de bien marquer cette énorme fonction du sport parmi les recommandations de l'Agenda 2020.

- **Sur le plan politique**

  S'agissant là, peut-être, de l'axe le plus important à creuser. Car, et comme souligné en préambule de cette contribution, si le mouvement olympique peut s'enorgueillir de beaucoup de réussite tant sur le plan social qu'économique, et qu'il reste conscient que beaucoup reste à faire, il sait que cela dépendra de l'impact politique qu'il réussirait à assurer. Même si, sur ce plan aussi, des pas importants ont été accomplis, notamment vis-à-vis de l'ONU, de l'UNESCO, de l'OMS et de plusieurs Etats dans le monde.
  Il est clair que dans beaucoup de pays, le mouvement olympique et sportif reste mal compris des pouvoirs politiques souvent gênés par l'autonomie prônée par les instances sportives et olympiques ; et cela entrave la consécration de la vision du sport pour un monde meilleur.

A ce titre, la prochaine étape est fondamentale. Le CIO et le mouvement olympique et sportif seront appelés à mettre les bouchées doubles vis-à-vis des Etats et des gouvernements pour imposer la solution du sport pour combattre l'égoïsme et les inégalités et pour asseoir les bases de l'Amitié, de la Solidarité, du Progrès et de la Paix. Et, c'est maintenant, plus que jamais, qu'il nous incombe d'agir.

Car, c'est maintenant, après la crise du corona virus, que les Etats commencent à appréhender un nouvel ordre mondial, une nouvelle vision de leurs politiques économique, sociale, culturelle… Or, nous craignons qu'ils omettent, une fois de plus, le sport.

Et, cette fois, les conséquences seraient désastreuses pour l'Humanité.

Oui ! L'heure est cruciale. La crise nous offre une grande opportunité pour faire adopter le sport en tant que levier fondamental de développement et de paix par les Gouvernements.

Mais cela ne doit pas rester au niveau des vœux. Pour être concret, il nous faut bouger dans le sens des pouvoirs politiques du monde entier. Il nous faut aller vers eux. Il nous faut sans cesse les sensibiliser. Il nous faut brandir la bannière du partenariat responsable. Cela devrait être une mission prioritaire pour la prochaine étape. Car, et nous en sommes tous conscients, le rêve olympique ne pourra jamais être pleinement exaucé sans l'association des gouvernements. Ce qui revient à dire que ***« le message olympique »*** ne sera jamais bien reçu s'il ne trouve pas bon entendeur auprès des dirigeants politiques de ce monde.

C'est à ce niveau qu'il nous appartient de consacrer beaucoup d'énergie et de temps pour être tout le temps proches des Gouvernements et de leurs ministères de la jeunesse, du sport, de l'éducation, de la culture, de l'environnement, de la femme… bref de toutes les parties prenantes sans lesquelles notre action serait toujours tronquée.

A cet effet, il serait opportun de créer au niveau du CIO **une commission de coordination avec les Gouvernements,** qui aurait des antennes au niveau des associations olympiques continentales. Leurs membres auraient le statut de **« délégués olympiques du CIO »** ayant pour missions de veiller à instaurer un partenariat effectif entre les CNO's et les Gouvernements afin de faire adopter les missions éducatives, sociétales et culturelles du sport par les ministères concernés et convenir sur un programme d'actions commun qui engagerait le mouvement olympique et l'Etat à dépasser les malentendus et à favoriser un climat de confiance mutuelle et de complémentarité pour que le sport puisse exercer son pouvoir de changer le monde et prouver sa capacité d'unir les communautés et les peuples.

Par ailleurs, le CIO pourrait approcher les grands bailleurs de fond internationaux qui vont beaucoup aider les Etats à surmonter la crise économique engendrée par la pandémie du coronavirus, et leur demander d'inciter les Gouvernements en vue de consacrer une partie des fonds alloués au sport et à la réalisation du genre de projets évoqués dans ce document tels que les **"Olympic Space"** ou les "**Ballets Olympiques"**, et, d'une façon générale, adopter le sport en tant que créneau de prédilection dans leur approche partenariale avec les différents pays**.**

Cher Président,

Ce sont là quelques idées qui résument les remarques exprimées par plusieurs parties du mouvement sportif et olympique tunisien. Mes proches collaborateurs et moi avons tenu à vous transmettre dans le présent document les propositions qui se caractérisent par leur côté pratique et qui nous paraissent les plus adaptées à la nouvelle réalité. Nous sommes conscients qu'il y'a des changements à apporter. D'où la nécessité d'une réflexion approfondie qui pourrait aboutir à l'annonce de mesures opérationnelles à l'occasion de la prochaine session en ligne du CIO.

En général, la plupart des propositions contenues dans ce document relèvent des programmes s'inscrivant dans l'Unité « Promotion des Valeurs Olympiques » du guide de la Solidarité Olympique dont le budget n'excède pas les 20 millions de dollars. Etant donné la nouvelle approche dictée par la situation post-corona et tout l'intérêt ressenti à soutenir de manière plus significative les programmes relatifs à l'ancrage des valeurs olympiques dont ceux visant à asseoir les bases d'une société saine et en bonne santé à travers le sport, il serait opportun de songer à doubler cette enveloppe afin d'inciter davantage les CNO's à creuser et à innover dans cet important domaine de notre mouvement.

Je reste personnellement à votre entière disposition pour toute contribution permettant de creuser dans les détails ces idées et d'autres, et de renforcer la position du CIO et du mouvement olympique, en général, dans l'effort international d'établir un nouvel ordre mondial.

Veuillez croire, Monsieur le président, en mon total engagement.

Le Président

Mehrez Boussayene

2- اتفاقية الرياضة والصحّة:

Accord de Partenariat

entre

- **Le Ministère des Affaires de la Jeunesse et du Sport de la République Tunisienne, sis à la rue Med Ali Akid, Cité El Khadra - Tunis, représenté par le Ministre, M. Ahmed GAALOUL**
- **Le Ministère de la Santé de la République Tunisienne, sis à Bab Saadoun - Tunis, représenté par le Ministre, M. Abdellatif MEKKI**
- **Le Comité National Olympique Tunisien (CNOT), sis au Centre Culturel et Sportif de la Jeunesse El Menzah 6 - Tunis, représenté par son président, M. Mehrez BOUSSAYENE**

et

- **L'Organisation Mondiale de la Santé (OMS) –Tunisie, sise à Cité EL-Mahrajène - Tunis, représentée par son Représentant à Tunis, Dr. Yves SOUTEYRAND**

- Considérant la résolution A/73/L.36 de l'ONU datée du 3 Décembre 2018, qui reconnait l'importance du sport pour le Développement Durable, réitérant l'appel lancé aux Etats membres à tirer parti du sport pour réaliser les objectifs du Développement Durable, en collaboration avec toutes les parties prenantes, en particulier la communauté sportive, la société civile, les organisations internationales et le monde des entreprises ;
- Considérant la mise en avant par cette résolution de l'impact du sport, notamment, sur la santé, l'éducation et l'inclusion sociale ;
- Considérant l'intérêt accordé par le CIO dans la Charte Olympique et l'Agenda 2020 à la pratique de l'activité physique et à l'amélioration de la santé de la population dans son ensemble ;
- Considérant les recommandations Mondiales de l'OMS en matière d'activité physique pour la santé ;
- Considérant le partenariat de longue date liant l'OMS et le CIO ;

AG

- Considérant le nouvel accord signé le 16 Mai 2020 entre le CIO et l'OMS visant à promouvoir une société en bonne santé grâce au sport ;
- Considérant l'importance de l'axe Sport-Santé dans les stratégies de développement social du Ministère des Affaires de la Jeunesse et du Sport en Tunisie et du Ministère de la Santé ;
- Considérant l'intérêt accordé par le CNOT au sport pour tous les âges et pour les différentes catégories sociales ;

Le Ministère des Affaires de la Jeunesse et du Sport, le Ministère de la Santé, l'Organisation Mondiale de la Santé (OMS) –Tunisie et le Comité National Olympique Tunisien (CNOT)

conviennent de :

- coopérer pour la consécration du rôle fondamental du sport pour la santé et le bien-être dans le cadre d'une vision d'édification d'une société saine et équilibrée ;
- coopérer pour promouvoir des modes de vie sains, l'activité physique et le sport pour tous, dans un cadre d'héritage sanitaire et de développement durable conforme aux objectifs de développement durable («ODD»);
- Aligner la politique pour renforcer le soutien à la prévention des MNT et à des modes de vie plus sains par le sport.
- collaborer pour aligner les politiques pertinentes du CON sur les politiques et recommandations de l'OMS sur la prévention des MNT et la promotion de la santé et du bien-être dans le monde.

Par ce partenariat, les parties prenantes s'engagent à conjuguer leurs efforts pour une plus grande efficience de l'action sociétale des pouvoirs publics, des organisations internationales et du mouvement sportif et olympique en collaboration avec les organisations nationales et la Société Civile.

Les parties s'emploient à :

- Favoriser, dans leurs actions spécifiques, la santé des citoyens à travers l'activité physique et sportive ;
- Soutenir et développer des programmes communs basés sur l'activité physique pour la santé et le bien être ;

AG

- Initier des campagnes de sensibilisation de la population, toutes catégories d'âge confondues, aux sports de nature (Forets, montagne, plages..) dans le cadre d'une vision de sport durable, notamment, à l'occasion des Journées Internationales instituées par l'OMS et le CIO ;
- Faciliter l'accès aux infrastructures et équipements des partenaires publics, notamment le Ministère de la santé et le ministère des Affaires de la Jeunesse et du Sport à tous les citoyens selon un système de gestion adéquat ;
- Agir auprès des communes pour promouvoir le sport de proximité par l'aménagement d'espaces de loisirs et d'activités sportives pour tous ;
- Initier des programmes de sport de famille afin de rassembler les générations autour du sport et de ses bienfaits ;
- Agir auprès des organisations nationales afin de développer le sport d'Entreprise dans un but de créer des conditions de travail saines et motivantes ;
- Encourager et soutenir les fédérations et les associations sportives à mettre en place une politique de vulgarisation de sport-santé pour tous les âges, à l'instar du programme pilote Athlé-Santé de la Fédération Tunisienne d'Athlétisme ;

- Les parties développeront un protocole d'accord sur le contenu des activités réalisées en partenariat et les modalités de leur mise en œuvre.

Signé à Tunis, le 23 Juin 2020

Pour le Ministère
des Affaires de la Jeunesse et du Sport
Le Ministre Ahmed GAALOUL

Pour le Ministère
de la Santé
Le Ministre Abdellatif MEKKI

Pour le Comité National
Olympique Tunisien
Le Président Mehrez Boussayene

Pour L'Organisation
Mondiale de la Santé - Tunisie
Le Représentant Yves Souteyrand

3- اتفاقية الشراكة بين وزارة الشباب والرياضة والإدماج المهني واللجنة الوطنية الأولمبية للإعداد الأولمبي:

اتفـــاقيـــة

أبرمت هذهُ الاتفاقية بين:

أولا: وزارة الشباب والرياضة والإدماج المهني الكائن مقرها الاجتماعي بشارع محمد علي عقيد ممثلة في شخص وزير الشباب والرياضة والإدماج المهني السيد **كمال دقيش،**

من جهة

ثانيا: اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية الكائن مقرها الاجتماعي بالمركب الثقافي والرياضي للشباب بالمترو السادس ممثلة في شخص رئيسها السيد **محرز بو صيان.**

من جهة أخرى

وقع الاتفاق على ما يلي:

فصل تمهيدي:

أبرمت هذه الاتفاقية تنفيذا لقرارات المجلس الوزاري المضيق المنعقد يوم 1 فيفري 2020برئاسة السيد رئيس الحكومة المخصص للإعداد للمشاركة التونسية في الألعاب الأولمبية والبرالمبية طوكيو 2020 والتي أرجئت إلى صائفة 2021 بسبب جائحة كورونا.

تستند هذه الاتفاقية إلى أحكام الباب الثالث (جديد) من القانون الأساسي عدد 11 لسنة 1995المؤرخ في 6 فيفري 1995 المتعلق بالهياكل الرياضية كيفما وقع إتمامه وتنقيحه بالقانون الأساسي عدد 49 لسنة 2006 المؤرخ 24 جويلية2006 المتعلق باللجنة الوطنية الأولمبية التونسية.

كما تستند هذه الاتفاقية إلى المذكرة المشتركة بين وزارة الشباب والرياضة واللجنة الوطنية الأولمبية التونسية بتاريخ 17 ديسمبر2015 .

الباب الأول :أحكام عامة

الفصل الأول:موضوع الاتفاقية:

يتمثل موضوع هذه الاتفاقية في تحديد مهام ودور والتزامات وزارة الشباب والرياضة والإدماج المهني واللجنة الوطنية الأولمبية التونسية وصلاحيتهما وسلطاتهما في الإعداد للمشاركة

التونسية في الألعاب الأولمبية طوكيو 2020 وتنفيذ هذه الالتزامات ومتابعتها والإشراف على كل مراحل هذه المشاركة.

الفصل الثاني:مدة الاتفاقية:

أبرمت هذه الاتفاقية لمدة ثمانية عشر شهرا تبدأ من تاريخ إمضاءها قابلة للتمديد بمقتضى قرار معلل صادر عن وزير الشباب والرياضة والإدماج المهني بعد الاتفاق مع اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية إذا ما اقتضت وتأكدت الحاجة لذلك.

الباب الثاني: فيما هو محمول على طرفي الاتفاقية

القسم الأول: فيما هو محمول على وزارة الشباب والرياضة والإدماج المهني:

الفصل الثالث: تلتزم وزارة الشباب والرياضة والإدماج المهني بتحويل مبلغ مالي جملي قدره **ثلاث مليون دينار (3 م د)** إلى اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية على الحساب البنكي الخاص المفتوح باسمها لدى أحدى البنوك التونسية لتنفيذ هذه الاتفاقية مبوبة حسب الجدول أسفله:

	المبلغ بحساب (م د)	تبويب المصاريف
01	اثنان مليون دينار (2 م د)	دعم تحضيرات المترشحين والمؤهلين للترشح للألعاب الأولمبية
02	واحد مليون دينار (1 م د)	الإعداد اللوجستي للمشاركة في الألعاب الأولمبية

كما تلتزم وزارة الشباب والرياضة والإدماج المهني بمباشرة إجراءات تحويل هذا المبلغ مع الهياكل والوزارات المعنية وخاصة الوزارة المكلفة بالمالية وذلك مباشرة بعد إمضاء الاتفاقية.

الفصل الرابع:إصدار مقرر في تكوين لجنة مشتركة واللجان الفرعية إن اقتضت الحاجة لذلك بين وزارة الشباب والرياضة والإدماج المهني واللجنة الوطنية الأولمبية التونسية يشار إليها في هذه الاتفاقية بعبارة " اللجنة المشتركة" تكلف بالإعداد اللوجستي والفني والمتابعة العلمية للألعاب الأولمبية طوكيو 2020 وتنفيذ هذه الاتفاقية في حدود المشمولات والاختصاصات التي أحدثت

من أجلها كيفما وقع تفصيلها بالمذكرة المشتركة المشار إليها بالفقرة الثالثة من الفصل التمهيدي من هذه الاتفاقية.

يحدد المقرر المذكور تركيبة هذه اللجنة واللجان الفرعية التابعة لها ومشمولاتها وطرق وإجراءات عملها وفق المذكرة المشتركة المذكورة أعلاه .

القسم الثاني: فيما هو محمول على اللجنة الوطنية الاولمبية التونسية :

الفصل الخامس: تلتزم اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية بفتح حساب بنكي خاص بنفقات مشاركة تونس في الألعاب الأولمبية طوكيو 2020موضوع هذه الاتفاقية ومد اللجنة المشتركة بنسخة من كشف هوية الحساب.

الفصل السادس: تقوم اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية بصرف المبالغ المأذون بصرفها من طرف اللجنة المشتركة لمستحقيها في أجل أقصاه ثماني وأربعين ساعة 48 من تاريخ توصلها بالإذن بالصرف بأي وسيلة تترك أثرا كتابيا .

الفصل السابع: تباشر اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية الشراءات والاقتناءات المندرجة في إطار الدعم اللوجيستي لفائدة المنتفعين بها حسب الحاجيات التي تحددها اللجنة المشتركة وفق مبادئ الشفافية والنزاهة والمنافسة بتوسيعها بالقدر الممكن الذي يضمن الجودة وأفضلية الأسعار ووفق القواعد والمعايير الفنية المعتمدة على المستوى الوطني والدولي المنطقية على اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية مع ضرورة احترام النصوص القانونية والترتيبية الخاصة المنظمة لها إن وجدت.

الفصل الثامن: تبرم اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية الشراءات والاقتناءات المشار إليها بالفصل السابع بعد عرض ملفاتها على اللجنة المشتركة وذلك بصفة مسبقة .

تقوم اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية بالتحويلات المالية لمستحقيها بعنوان تحضيرات المترشحين والمؤهلين للترشح للألعاب الأولمبية على دفعات حسب تقدم مراحل التحضير والإعداد وفق البرنامج المصادق عليه من طرف اللجنة المشتركة وبمقتضى أذون في صرف المستحقات المالية ممضاة من طرف رئيس مكتب الإعداد الأولمبي بالوزارة أو من ينوبه بتفويض صريح منه في الإمضاء عند الاقتضاء وعضو اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية، رئيس البعثة الرسمية للألعاب

الأولمبية طوكيو 2020 موضوع هذه الاتفاقية بتفويض صريح منه في الإمضاء مع التنصيص على عبارة " يؤذن بإنجاز هذه النفقة".

الفصل التاسع: تقدم اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية إلى اللجنة المشتركة تقريرا ماليا مدعما بالمؤيدات في جميع النفقات والتحويلات التي قامت بها وذلك في موفى كل شهر.

الفصل العاشر: تباشر اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية إجراءات غلق الحساب البنكي الجاري الخاص المشار إليه بالفصل الخامس من هذه الاتفاقية وفق القوانين والتراتيب الجاري بها العمل وبعد إحالة الفواضل المالية من الاعتمادات المرصودة لهذه الدورة من الألعاب الأولمبية إن وجدت إلى ميزانية وزارة الشباب والرياضة والإدماج المهني وتضمين ذلك بالتقرير المالي النهائي مع ما يفيد غلق الحساب البنكي فعلا.

الباب الثالث: أحكام ختامية:

الفصل الحادي عشر :دخول الاتفاقية حيز النفاذ

تدخل هذه الاتفاقية حيز النفاذ من تاريخ إمضائها .

الفصل الثاني عشر:التحرير وعدد النسخ

حررت هذه الاتفاقية في ثلاث نظائر تسلم كل طرف نسخة وتعتمد بقية النسخ لإتمام إجراءات تحويل الاعتمادات من طرف الوزارة المكلفة بالمالية ولدى مراقب المصاريف العمومية وأمانة مصاريف وزارة الشباب والرياضة والإدماج المهني للتعهد والصرف.

حررت بتونس في:**2020/09/18**.

وزير الشباب والرياضة والإدماج المهني

وزير الشباب والرياضة والإدماج المهني

رئيس اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية

اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية

الجلسة العامة التقييمية

ليوم السبت 10 أفريل 2021

التقـــرير المـــــالي

لسنة 2020

أشير في البداية الى أن حسابات اللّجنة تخضع للمعيار المحاسبي عدد45 و على هذا الأساس تم قفل السنة المحاسبية 2020 بتاريخ 31 ديسمبر، وعليه يشرّفني أن أقدم إليكم **قائمة الوضعية المالية** و**قائمة الإيرادات و الأعباء** التي تم التدقيق فيها من قبل مراقب الحسابات مقارنة بسنة 2019

قائمة الوضعية المالية(بالدينار)

	2020	2019
I. الأصول		
• **السيولة و ما يعادل السيولة:**		
حساب جاري بالبنك الوطني الفلاحي	223.791	140.361
حساب جاري بالبنك العربي لتونس	74.871	9.647
حساب جاري بالبريد	8.847	8.177
حساب جاري ب AFC	155	155
سندات SICAV بالبنك الوطني الفلاحي	2.499.180	2.499.180
رصيد خزينتي مقر اللجنة و الأكاديمية	617	373
مجموع السيولة و ما يعادل السيولة	**2.807.461**	**2.657.893**
• **أصول جارية أخرى:**		
انخراطات أعضاء اللجنة الأولمبية	960	780
انخراطات الجامعات المستحقة	43.200	38.200
أعباء مسجلة مسبقا	13.082	43.064
منح مرتقبة	550 (1)	84.000
منح استشهار مستحقة	0	25.000
أصول جارية أخرى	0	9
مجموع أصول جارية أخرى	**57.792**	**191.053**
تطرح المدخرات	-13.950	-13.950
مجموع أصول جارية أخرى بعد طرح المدخرات	**43.842**	**177.103**

(1) **منحة من اللجنة الدولية الأولمبية إلى اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية بعنوان منابها من منحة داعمي اللجنة الدولية الأولمبية (TOP SPONSOR) تتعلق بسنة 2019 ولا توجد مثيلة لهذه المنحة في سنة 2020.**

• **المستحقات و الحسابات المرتبطة بهما :**		
المستحقات	9.645	9.645
تطرح المدخرات	-9.645	- 9.645
مجموع المستحقات والحسابات المرتبطة بهم	**0**	**0**
• **الأصول المالية:**		
الكفالات	2.765	2.765
تطرح المدخرات	0	0
مجموع الأصول المالية بعد طرح المدخرات	**2.765**	**2.765**
• **الأصول الثابتة المادية:**		
أرض بيضاء	48	48
معدات نقل	2.823	2.823
تهيئة ومنشئات	47.356	47.356
إعادة تهيئة المقر	192.001	192.001
معدات معلوماتية	145.582 (2)	115.603
معدات مكتبية	128.477	128.477
إنشاءات جارية	95.027	95.027
مجموع	**611.314**	**581.335**
• **استهلاكات الأصول الثابتة المادية**		
معدات نقل	2.823	2.823
تهيئة ومنشئات	39.485	37.547
إعادة تهيئة	157.384	148.315
معدات معلوماتية	134.321	110.753
معدات مكتبية	107.043	114.851
مجموع	**-441.057**	**-414.289**
مجموع أصول الثابتة المادية بعد طرح الإستهلاكات	**170.257** (3)	**167.046**
• **الأصول الثابتة غير المادية:**		
منظومة إعلامية	19.282	19.282
• **استهلاكات الأصول الثابتة غير المادية**	-18.782	-12.782
مجموع أصول الثابتة غير الماديّة بعد طرح الإستهلاكات	**500**	**6.500**
مجموع الأصول	**3.024.826**	**3.011.307**

(2) ارتفعت الإستثمارات في المعدات الإعلامية لمزيد رقمنة إدارة اللجنة والمحكمة الرياضية.

(3) يطرح مجموع الأصول الثابتة المادية من مجموع استهلاكات تلك الأصول فتكون النتيجة بالنسبة لسنة 2020 كالآتي
611.314 د – 441.057 د = 170.257 د.

II. الخصوم والأصول الصافية

1. بلغ مجموع **الخصوم** في سنة 2020 ما قدره **273.828 د** مقابل **109.050 د** عن سنة 2019.

2. بلغ مجموع **الأصول الصّافية 2.751.003 د** عن سنة 2020 مقابل **2.902.257 د** عن سنة 2019.

- **خصوم جارية أخرى:**

دائنون اخرون	44.275	44.275
خصوم جارية أخرى	12.026	18.241
صندوق الضمان الاجتماعي	7.468	7.787
إرادات مسجلة مسبقا	141.264 (4)	60
منح للدفع	31.890	17.193
ديون مدخرة لإجازات	1.334	1.334
مجموع خصوم جارية أخرى	**238.257**	**88.890**

- **المزودون و الحسابات المرتبطة بهم :**

مزودون الاستغلال	11.865	-
فواتير مزودون مرتقبة	23.700	20.160
مجموع المزودون والحسابات المرتبطة بهم	**35.565**	**20.160**
مجموع الخصوم	**273.822**	**109.050**
الفوائض المؤجلة	2.902.257	2.882.172
فائض السنة المحاسبية	-151.254	20.085
مجموع الأصول الصافية	**2.751.003**	**2.902.257**
مجموع الخصوم والأصول الصافية	**3.024.826**	**3.011.307**

(4) منحة مدفوعة من اللجنة الدولية الأولمبية إلى اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية سنة 2020 ويتعلق الجزء الأكبر منها بسنة 2021. وتمثل منحة الرياضيين المعنيين بألعاب "طوكيو 2020+1" عن الفترة من جانفي 2021 إلى أوت من نفس السنة.

قائمة الإيرادات والأعباء

السنة المحاسبية من 01 جانفي إلى 31 ديسمبر 2020

I. الإيرادات:

بلغ مجموع **الإيرادات 1.311.641 د** خلال سنة 2020 مقابل **1.569.315 د** خلال سنة 2019 موزع كما يلي : (**بالدينار**)

الإيرادات	**2020**	**2019**
• **المداخيل**		
اشتراكات أعضاء المكتب التنفيذي	510	510
اشتراكات الجامعات	34.000	34.000
مدا خيل الأنشطة و التظاهرات (استشهار)	10.000	137.861 (5)
مجموع المداخيل	**44.510**	**172.371**
• **منح مختلفة:**		
مساهمة لجنة التضامن الأولمبي في برامج اللجنة الأولمبية	702.853 (6)	862.859
منحة لجنة ألعاب البحر الأبيض المتوسط	63.474	– (7)
منحة A C N O A	353.973	283.000
منحة A C N O		–
مناب اللجنة الأولمبية من منحة داعمي CIO	–	84.000 (8)
منح أخرى	750	6.750
مجموع منح مختلفة	**1.121.050**	**1.236.609**
• **إيرادات التوظيفات**		
مداخيل S I C A V	131.546	128.224
فوائد توظيف الحسابات البنكية	777	2.886
مجموع إيرادات التوظيفات	**132.323**	**131.110**
– أرباح أخرى (مدا خيل متأتية من CNAS)	**13.758**	**29.225**
مجموع الإيرادات	**1.311.641**	**1.569.315**

(5) تراجع المداخيل المتأتية من المستشهرين لسنة 2020 مقارنة بـ 2019 وذلك لانتهاء مدة العقد الرابط بين اللجنة الوطنية الأولمبية والبنك الوطني الفلاحي و إتصالات تونس وتعطل الأنشطة بسبب جائحة كورونا.

(6) تراجع منحة التضامن الأولمبي نسبيّا بسبب الحجر الصحي ومنع التظاهرات والملتقيات والأنشطة ممّا حال دون إنجاز عديد البرامج.

(7) منحة أسندت من قبل لجنة تنظيم ألعاب البحر الأبيض المتوسط CIJM إلى اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية بعنوان مشاركتها في الألعاب المتوسطية التي أقيمت في Patras 2019 ولم تسدّد إلاّ في سنة 2020 أي بصفة متأخرة.

(8) منحة من اللجنة الدولية الأولمبية إلى اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية بعنوان منابها من منحة داعمي اللجنة الدولية الأولمبية (TOP SPONSOR) تتعلق بسنة 2019 ولا توجد مثيلة لهذه المنحة في سنة 2020.

II. الأعباء :

- بلغ مجموع **الأعباء** خلال سنة 2020 ما قدره **1.462.894** د مقابل **1.549.230** د خلال سنة 2019 مفصّلة كما يلي :

الأعباء

• **مشتريات مستهلكة للوازم و تموينات أخرى**		
الوقود	1.286	2.475
لوازم إدارية	2.360	6.425
مجموع مشتريات	**3.646**	**8.900**
• **أعباء الأعوان :**		
الأجور	184.273	184.744
أعباء اجتماعية	20.318	19.128
ديون مدخرة لإجازات	0	0
مجموع أعباء الأعوان	**204.591**	**203.872**
• **مخصصات الإستهلاكات والمدخرات:**	**32.768**	**39.400**
• **أعباء جارية أخرى :**		
منح مدفوعة للجامعات	(9) 710.998	862.517
اشتراكات مدفوعة	8.268	9.324
مصاريف الندوات والملتقيات	148.584	(10) 188.881
سفرات وتنقل	9.877	(11) 72.377
تأمينات	6.576	5.744
كراءات	51.589	49.301
صيانة وإصلاح	4.227	7.176
أتعاب الوسطاء	(12) 62.408	29.234
أعباء مختلفة	12.008	65.499
منح أخرى	(13) 155.380	5.850
منحة دعم صندوق مقاومة جائحة كورونا	(14) 50.000	-
مجموع أعباء جارية أخرى	**1.219.917**	**1.295.903**

(9) تراجع منحة التضامن الأولمبي نسبيّا بسبب الحجر الصحي ومنع التظاهرات والملتقيات والأنشطة ممّا حال دون إنجاز عديد البرامج.

(10) يفسر انخفاض مصاريف الندوات والملتقيات والسفرات بسبب جائحة الكورونا التي عطلت أغلب الأنشطة.

(11) يفسر انخفاض مصاريف الندوات والملتقيات والسفرات بسبب جائحة الكورونا التي عطلت أغلب الأنشطة.

(12) أتعاب شركة اتصالية إعلامية روجت لنشاط اللجنة ولضمان التواصل مع مكونات العائلة الرياضية والأولمبية خلال الجائحة إضافة إلى أجرة مكتب الخبرة الذي وضع دليل الإجراءات للجنة الأولمبية.

(13) يفسر إرتفاع منح أخرى باحتساب أجور الخبراء في علوم الرياضة التابعين للفريق الأولمبي في علاقة بتأطير رياضيي النخبة ذات المستوى العالي إضافة إلى المنح المسندة لدعم الرياضيين ذوي المستوى العالي من الموارد الذاتية للجنة الأولمبية.

(14) مساهمة من قبل اللجنة الوطنية الأولمبية التونسية لفائدة الصندوق الوطني مكافحة جائحة كورونا.

أعباء مالية	1.964	1.155
أعباء أخرى	9	0
	1973	**1155**
مجموع الأعباء	**1.462.894**	**1.549.230**
نتيجة السنة المحاسبية بين الإيرادات والأعباء	**–151.254**	**+ 20.085**